



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق



مدى توافق المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة

- دراسة ميدانية -

تحت إشراف :

أ.د: بن خليفة بالقاسم

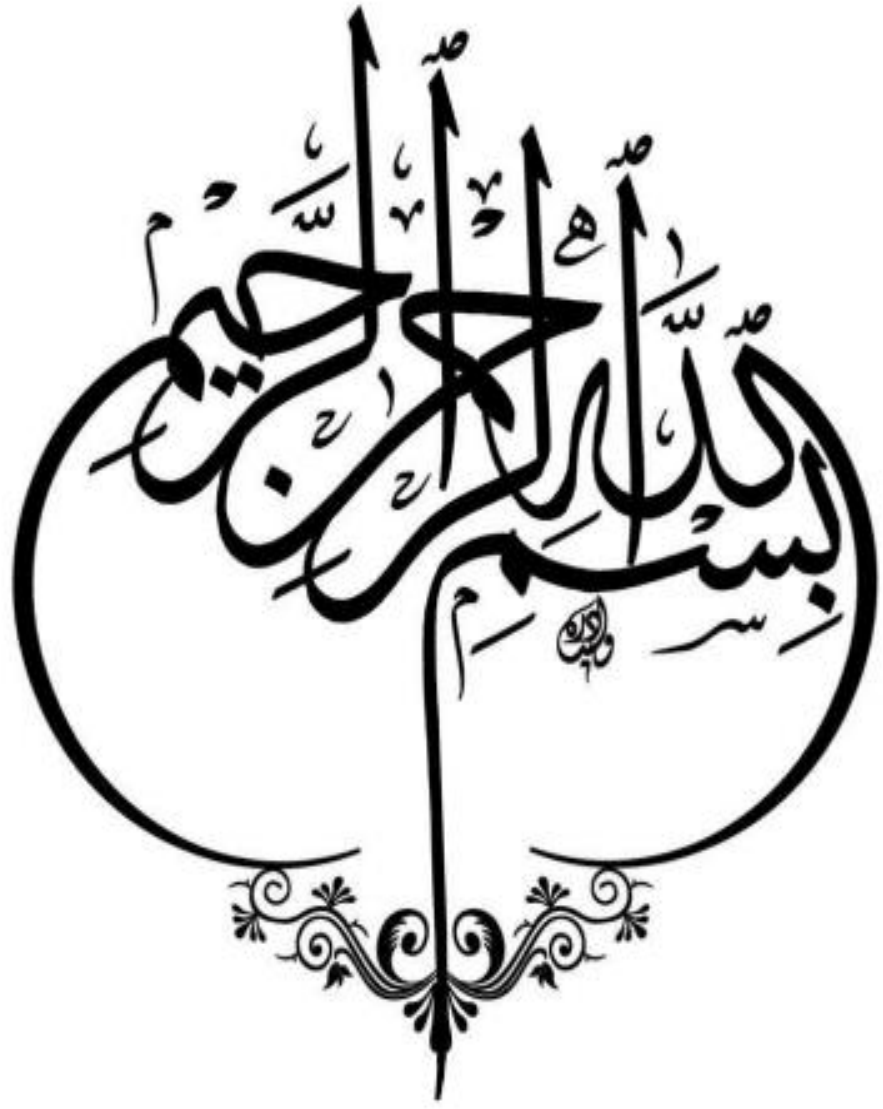
من إعداد الطلبة:

\* أيمن شلالقه

\* محمد الصادق حماميد

\* محمد الطاهر عبيدي

السنة الجامعية: 2023/2022



## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب  
اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك  
"الله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين  
"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى  
من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان  
قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد  
وإلى الأبد .. والدي العزيز

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب  
أمي الحبيبة

إلى الإخوة والأخوات، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع  
الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة  
والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير  
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم  
أصدقائي

محمد طاهر عبيدي.



## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتي وأنارت دربي إلى أعلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى من علمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الغالي

إلى إخوتي كل واحد باسمه

إلى كل من يعرفني ومن هم في قلبي وفكري ولم يستطيع ذكرهم قلبي

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل

وإلى زملائي بدون استثناء

محمد الصادق حماميد.



## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلى اللّٰذِينَ كانا لي سراج الدجى ومنبع الحنان والعتاء

إلى التي علمتني معنى العطف والحنان إلى "أمي"

إلى الذي علمني معنى الجد والإخلاص إلى "أبي"

إلى أخي وسندي

إلى من علمني حروف البيان

إلى أعز أصدقائي

"إلى زملائي في دفعة جوان 2023 ."

إلى الذين غرسوا فينا حب البحث والغوص في بحور العلم والمعرفة.

ايمن شالقه

## شكر ومحرفان

لا. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء

تستطع فلا تبغضهم"

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل  
على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى  
عبارات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور المشرف "بن خليفة بالقاسم" لما  
قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذا البحث.  
كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا  
البحث، ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على دفعة  
شهادة الماجستير محاسبة وتدقيق.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات

والتسهيلات والمعلومات، فلهم منا كل الشكر.

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى توافق المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة من اجل الوقوف على النقائص ومحاولة تداركها من اجل المساهمة في الرفع من الاداء العملي والعلمي لممارسة المهنة.

كما يهدف البحث الى تسليط الضوء على التعليم المحاسبي وواقعه حيث تطرقنا في دارستنا الى عموميات حول التعليم المحاسبي (مفهوم اهمية اهداف ادوات اساليب مرتكزات وغيرها) ثم حاولنا الالمام بجانب واقع برامج التعليم المحاسبي في الجزائر.

ولتحقيق ذلك قمنا باجراء دراسة ميدانية تم الاعتماد على نتائجها المبنية على تقييم الاستثمار الموجه على عينة من الاساتذة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي خلال 2023 حيث تمت عملية اراء افراد العينة من استمارات الاستبيانات المسترجعة والصالحة منها وتم تفرغها في جداول احصائية وفق برامج علمية من الاستقراء والتحليل بطريقة صحيحة ومنظمة لتنتهي الدراسة بنتائج مستخلصة من اراء أفراد العينة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المحاسبي, واقع التعليم المحاسبي, المناهج المحاسبية.

## **Study summary:**

This study aims to identify the compatibility of accounting curricula in Algerian universities with the practical reality of the profession in order to identify the shortcomings and try to remedy them in order to contribute to raising the practical and scientific performance of practicing the profession.

The research also aims to shed light on accounting education and its reality. In our study, we touched on generalities about accounting education (the concept of the importance of goals, tools, methods, anchors, etc.), then we tried to get acquainted with the reality of accounting education programs in Algeria.

To achieve this, we conducted a field study, the results of which were based on the evaluation of the questionnaire directed to a sample of professors at the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Martyr Hama Lakhdar in the Valley during 2023, where the process of opinions of the sample members was carried out questionnaires was completed, and they were emptied into statistical tables according to scientific programs of extrapolation and analysis in a correct and organized way, so that the study ends with results extracted from the opinions of the sample members.

**Keywords:** accounting education, the reality of accounting education, accounting curricula.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر والعرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ. ث	مقدمة
6	الفصل الأول: عموميات حول التعليم المحاسبي والمناهج المحاسبية.
6	المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي.
6	المطلب الأول: تعريف التعليم المحاسبي.
8	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي.
10	المطلب الثالث: أدوات وأساليب التعليم المحاسبي.
13	المطلب الرابع: مرتكزات التعليم المحاسبي.

14	المطلب الخامس: جودة التعليم المحاسبي.
16	المبحث الثاني: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر.
16	المطلب الأول: واقع برامج التعليم المحاسبي في الجزائر.
22	المطلب الثاني: التأهيل المحاسبي في الجزائر.
30	المطلب الثالث: دور الجامعات الجزائرية في مواكبة التعليم المحاسبي.
34	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
34	المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة.
34	المطلب الأول: الطريقة المتبعة.
36	المطلب الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة.
49	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشة الدراسة الميدانية
37	المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المتبعة
44	المطلب الثاني: تحليل محاور الاستبيان
47	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.
55	الخاتمة
58	قائمة المراجع

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	ملحق البرنامج القاعدي المشترك لشهادة ليسانس جذع مشترك علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.	17
02	ملحق البرنامج القاعدي المشترك لشهادة ليسانس السنة الثانية ميدان علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.	17
03	ملحق البرنامج القاعدي المشترك لشهادة ليسانس السنة الثالثة ميدان علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.	18
04	وصف مجتمع الدراسة وفق العدد لأفراد مجتمع الدراسة	34
05	ثبات الاستبانة	37
06	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	38
07	توزيع العينة حسب الخبرة	39
08	توزيع العينة حسب التخصص	41
09	توزيع العينة حسب الوظيفة	43
10	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية واتجاه الآراء	44
11	المتوسطات والانحرافات المعيارية واتجاه الآراء	45
12	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية واتجاه الآراء	47-46
13	معاملات الارتباط المتغيرات	48
14	اختبار التباين (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	49
15	اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير الخبرة	50

51	اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقاً لمتغير التخصيص	16
52	اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة	17

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
38	المؤهل العلمي	01
39	المؤهل العلمي	02
40	توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمعة الدراسة حسب الخبرة	03
42	توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمعة الدراسة حسب التخصص	05
43	توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمعة الدراسة حسب الوظيفة	07

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
66-61	ملاحق استبيان الدراسة	1
72-67	مخرجات من spss	2

# المقدمة

المحاسبة كعلم هي مجال من مجالات المعرفة تحكمها مجموعة من الفروض والمبادئ والمفاهيم النظرية ومجموعة من الاجراءات العملية، الا ان المحاسبة ليست علما كالعلوم الطبيعية والرياضيات مثلا فهي لا تستند الى قوانين من فعل طبيعة لا يمكن تغييرها فذلك، فالإجراءات المحاسبية في كثير من الأحيان تخضع لأراء شخصية وتقديرية تتعلق باختيار بديل أو طريقة أو اجراء من بين عند من البدائل أو طرق أو الاجراءات المحاسبية المقبولة ، لذلك يمكن اعتبار المحاسبة علما وفنا معا ، فالمحاسبة كعلم تهيكّل بناء على مجموعة من الفروض والمبادئ والمفاهيم المحاسبية ، حيث يتواكب تقدم تعليم محاسبي في عصرنا الحاضر ، مع تزايد اهمية نظم المعلومات المحاسبية المشروعات الاقتصادية، ولدرجة اصبح معها القول بأن المحاسبة هي لغة الأعمال حقيقة مقبولة تترسخ مصداقيتها يوما بعد يوم .

اتسمت بدايات القرن الحالي بتغيرات وتطورات سريعة في مختلف المجالات، وقد أثر ذلك على المحاسبة كإحدى العلوم الاجتماعية التي تتسم بتأثرها الكبير بعوامل الاقتصادية والسياسية وثقافية واجتماعية وهو ما ينعكس على التعليم المحاسبي، هذا الاخير الذي يطلب منه مساندة متغيرات الحاصلة في المحاسبة ومتطلبات بيئة الأعمال بشكل عام، ومتطلبات سوق العمل الذي بعد البيئة الرئيسية لمخرجات نظام التعليم المحاسبي.

يحتل التعليم المحاسبي مكانة هامة في الجامعات الجزائرية، وذلك بسبب الحاجة المستمرة والدائمة الى العمل المحاسبي في قطاع الأعمال، فالمحاسبة كمهنة يعتمد عليها في الحكم على الكثير من الأحداث المالية الاقتصادية سواء كانت تجارية ام صناعية ام زراعية ام المالية وذلك من خلال مشروعات اقتصادية تتخذ اشكالا قانونية معتمدة ومن هنا نطرح الاشكال التالي: ما مدى توافق المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهن ؟

للإجابة على هذه الإشكالية، يمكن تجزئتها إلى التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما المقصود بالتعليم المحاسبي؟
- 2- فيما يكمن دور الجامعات الجزائرية في مواكبة التعليم المحاسبي؟
- 3- هل هناك علاقة بين واقع التعليم المحاسبي في الجزائر والواقع العملي للمهنة؟
- 4- ما مدى قدرة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية على توفير الكفاءات اللازمة لبيئة العمل؟

للإجابة على تلك التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

## - الفرضية الرئيسية:

لتعليم المحاسبي أهمية على الواقع العملي للمهنة.

## - الفرضيات الفرعية:

- 1- للجامعات الجزائرية دور في تحسين التعليم المحاسبي.
- 2- توجد علاقة بين واقع التعليم المحاسبي في الجزائر والواقع العملي للمهنة.
- 3- تساهم برامج التعليم المحاسبي في تزويد الطلبة بالكفاءات والمهارات اللازمة لدخول بيئة العمل.

## مبررات اختيار الموضوع:

- جاء اختيارنا بحكم التخصص الذي ندرس فيه.
- الرغبة في التخصص أكثر في المجال.
- الميول الشخصي حول الموضوع.
- حداثة وقلة الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع.

## أهداف الدراسة:

- تسلط هذه الدراسة الضوء على مدى توافق المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة.
- تشخيص برامج التعليم المحاسبي في الجزائر.
- بيان دور الجامعات الجزائرية في مواكبة التعليم المحاسبي.

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، كما أن الهدف الأساسي يكمن في مناهج التعليم المحاسبي والحاجة إلى المهارات متوافقة مع التطورات المختلفة، وذلك لتشخيص وقت كافي لإحداث تطورات خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، فالمحاسبة هي علم من العلوم المالية التي تزداد أهميتها يوماً بعد يوم، وكذلك تؤكد تكامل الخبرات الميدانية ومتطلبات سوق العمل وفقاً لمعايير التعليم المحاسبي.

## حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي :

## **الإطار الزمني:**

تمت مجريات الدراسة خلال الأشهر الأولى لسنة 2023.

## **الإطار المكاني:**

تمت الدراسة على مستوى ولاية الوادي وذلك كالاتي:

- أعضاء هيئة التدريس (أساتذة، دكاترة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

## **المنهج المتبع:**

نظرا لطبيعة الموضوع تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لدراسة الجوانب النظرية بالاعتماد على المراجع المتوفرة كما تم اتباع المنهج التحليلي لدراسة استقرار نتائج الاستبيان.

## **صعوبات الدراسة:**

قلة المراجع التي تتناول موضوع المناهج المحاسبية وارتباطه بالتعليم المحاسبي، لهذا قمنا بتغيير جانب من خطة الدراسة.

## **هيكل الدراسة:**

تم تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين فصل نظري وفصل تطبيقي وفي الأخير خاتمة الدراسة، وهي كما يلي:

المقدمة وتشمل طبيعة المشكلة وأسئلة وفرضيات وأهمية الدراسة وأهداف وأسباب ومنهج الدراسة وهيكل الدراسة وفيما يخص حدود الدراسة:

## **الفصل الأول:**

خلال هذا الفصل تطرقنا إلى الإطار النظري للمناهج المحاسبية والتعليم المحاسبي حيث قسمناه إلى مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول إلى عموميات حول التعليم المحاسبي وذلك بالتطرق لتعريفه أهميته وأدواته وكذا أساليبه وأهدافه وجودته وإلى أهم مرتكزاته، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه واقع التعليم المحاسبي في الجزائر وذلك من خلال التطرق إلى واقع البرامج المحاسبية في الجزائر ثم إلى التأهيل المحاسبي في الجزائر بالإضافة إلى دور الجامعات الجزائرية في مواكبة التعليم المحاسبي.

## الفصل الثاني: (الجانب التطبيقي)

قمنا فيه بتحليل معطيات استبيان يعالج الجانب النظري المدروس خلال الفصل السابق حيث استعملنا تقنية منح آراء مجموعة من هيئة التدريس المختصة في مجال المحاسبة وممارسة المهن المحاسبية لولاية الوادي وهذا من أجل معرفة آرائهم حول موضوع الدراسة.

# الدراسة النظرية

## الفصل الأول: عموميات حول التعليم المحاسبي والمناهج المحاسبية.

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب التخصصات الأخرى، لدوره المحوري في إعداد المحاسبين المؤهلين و المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة في أي مجتمع من خلال تطوير المناهج الدراسية وفقا للمستجدات الحديثة، و ينظر إلى مؤسسات التعليم العالي كأول جهة تقع عليها مسؤولية تحقيق أهداف التعليم المحاسبي، خصوصا توفير تكوين محاسبي قاعدي لطلاب المحاسبة عن طريق التعلم والتدريب، يسمح لهم بعد تخرجهم بممارسة العمل المحاسبي باقتدار، من خلال وضع هذه المؤسسات وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم والأخلاق المهنية خلال فترة التعليم الجامعي.

### المبحث الأول: ماهية التعليم المحاسبي.

يعد التعليم المحاسبي من القضايا التي حظيت بالعديد من البحوث، في الفترة الأخيرة ويرجع ذلك بالضرورة إلى أهمية التعليم المحاسبي، لارتباطه بمهنة المحاسبة والمراجعة، كما تتضح أهمية التعليم المحاسبي من خلال الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي للمحاسبين، لتطوير العميلة التعليمية، وتخرج محاسبين مؤهلين وملتزمين بأصول المهنة وأخلاقياتها، وقادرين على امتلاك مهارات أكاديمية وتدريبية، والتواصل مع المتغيرات البيئية المحيطة بهذه المهنة والارتقاء بها، لهذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى عموميات حول التعليم المحاسبي.

### المطلب الأول: تعريف التعليم المحاسبي.

تعددت التعاريف حول التعليم المحاسبي نظرا للأهمية التي يكتسبها، لارتباطه الوثيق بمهنة المحاسبة والمراجعة والتي تؤثر بدورها عليه من خلال المسؤوليات الملقاة على عاتق مخرجات هذا التعليم في الاقتصاد المؤسساتي والوطني بشكل عام. فالتعليم المحاسبي يمثل القاعدة المعرفية والخلفية البنائية لمهن المحاسبة وامتداداتها التي لا يخلو مجال اقتصادي أو اجتماعي منه. ما جعل الاهتمام بالتعليم المحاسبي ضرورة متواصلة تتحقق من خلال توفر الأسس العلمية الصحيحة لتحقيق الهدف من التعليم المحاسبي.<sup>1</sup>

يعرف التعليم المحاسبي على أنه عملية منظمة تقوم على أساس تزويد واكتساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة التي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات، ويعرف أنه: التعليم الذي يتكفل بتوفير الاحتياجات سوق العمل من الأيدي

<sup>1</sup> عائشة سلمى كحيلي وآخرون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر-دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر-، مجلة إضافات اقتصادية، م ج 6، ع 1، 2022، ص ص 212-

العاملة والمؤهلة والمدرّبة علمياً وعملياً، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها. وعليه فالتعليم المحاسبي هو عملية منظمة تقوم بها مؤسسات التعليم العالي، تقوم فيها بتزويد التعليم بالمعارف الأساسية وتكسبه قدرات علمية لازمة تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة، ويهدف التعليم المحاسبي إلى تطوير كفاءة محاسبين مهنيين قادرين على أداء عملهم الميداني في أفضل صورة، وللتعليم المحاسبي شقين، أكاديمي ومهني. بحيث يعني التعليم المحاسبي الأكاديمي بإخراج كوادر عمل تشتغل في حقل تدريس المحاسبة، والتي تلبي احتياجات سوق العمل الأكاديمي، أين تعتبر هذه المخرجات من الطلبة بمثابة الألة التي تضمن استمرارية العمل للمؤسسة التعليمية من خلال التغذية الذاتية بجزء من طاقتها الإنتاجية، بينما يرتبط التعليم المحاسبي المهني ببناء طلبة ذوي مهارات مهنية باستخدام أساليب علمية ونظرية في التدريس تساهم في إعداد محاسب المستقبل يتمتع بالموصفات المطلوبة منه.<sup>2</sup>

لا بد من التأكيد إلى أن حاجة المجتمع إلى علم المحاسبة حادة ملحة كبقية العلوم الأخرى، لأنه يرتبط بشتى مجالات الحياة. وينظم الكثير من علاقات الأفراد لذا ينبغي أن يلي له الاهتمام اللازم لتدارك نقائصه.

فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، كما أنه علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معا عبر مراحل مختلفة من الزمن. وكذلك فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية وفق خصوصية تتصف بها وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها المجتمع بصورة دائمة ومستمرة. وفي سبيل الوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة كان لا بد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة والناشئ على تطورات العديدة التي تحدث بصورة مستمرة.

وتقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية على عاتق عدة جهات، تأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمتها وذلك من خلال وضعها وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم التي تركز على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين. وبما يعني أنه يجب العمل على تأهيل الطلبة والمتدربين المتخصصين بالعمل المحاسبي بما يضمن استفادتهم من دراستهم عند

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 213.

ممارستهم عملهم فيما بعد في ظل الحاجة المتزايدة إلى استخدام تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي.<sup>3</sup>

ولذا يمكن القول إن التعليم المحاسبي هو تلك العملية التي من خلالها تؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية. ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي.

ولذا يمكن القول إن التعليم المحاسبي هو تلك العملية التي من خلالها تؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية. ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي.

### **المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي.**

سننظر في الفرع الأول من هذا المطلب إلى أهمية التعليم المحاسبي، أما الفرع الثاني يمثل أهداف التعليم المحاسبي:

#### **أولاً: أهمية التعليم المحاسبي:**

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة، وذلك لأهمية المحاسبة وما يمكن ان تقدمه فوائد للمجتمع الذي يعمل ضمن نطاقه، ويمكن اختصار أهمية التعليم المحاسبي الجيد والفعال في النقاط الآتية:

✓ يساهم في إعداد وتأهيل الإطارات المحاسبية من خلال تزويدهم بالمعارف والأصول المحاسبية الحديثة.

✓ تزويد الإطارات والمفاهيم المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق مهنة عمل المحاسبة.

✓ تساعد برامج التعليم المحاسبي في الإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية وكذلك تلبية احتياجات بيئة العمل المختلفة.

✓ يساعد في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجه عمل هذه الوحدات الاقتصادية.

<sup>3</sup> العدد 7 من الجريدة الرسمية، الصادر بتاريخ 28 صفر 1432هـ الموافق ل 2 فيفري 2011، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، N°01/2016.

✓ يساهم في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير مناهج العلمية وفقا للمستحدثات الحديثة.

كذلك يساهم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للتعليم المحاسبي من خلال وضع الأسس والضوابط للإعداد المحاسب المؤهل حسب المواصفات المحددة وذلك بما يقدمه من مساهمات في تطوير وتعزيز التعليم المحاسبي، حيث تظهر أهمية وجود معايير خاصة للتعليم المحاسبي من خلال التالي:

✓ تخفيض الاختلافات الدولية في شأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.

✓ تسهيل التنقل العالمي للمحاسب المهني.

✓ توفير معايير دولية يمكن الرجوع اليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية والتي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات.<sup>4</sup>

كذلك يمكن توضيح أهمية التعليم المحاسبي من خلال آراء الباحثين والجمعيات المهنية المحاسبية، كالآتي:

✓ يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعال في اعداد وتأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها.

✓ يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.

✓ تساعد برامج التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية.

✓ يساعد التعليم المحاسبي في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات.

<sup>4</sup> محمود صبحي جمعه حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، استكمالاً لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، سنة 2018، ص 31.

✓ يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلا عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية.<sup>5</sup>

### ثانياً: أهداف التعليم المحاسبي:

لا تتعد أهداف التعليم المحاسبي عن أهداف التعليم الجامعي بصفة عامة، ويمكن حصر هذه الأهداف في النقاط التالية:

✓ زيادة كفاءة وفاعلية مخرجات التعليم المحاسبي.

✓ ضمان الاستخدام الأمثل لموارد التعليم المحاسبي.

✓ تطوير مناهج التعليم المحاسبي وتطوير مهنة الحاسبة.

✓ تلبية احتياجات العمل من اليد العاملة.

✓ تلقين مدخلات التعليم المحاسبي بأخلاقيات وسلوكيات المهنة التي يجب على مزاوليها التحلي بها.<sup>6</sup>

إن لكل نظام أهداف يسعى لتحقيقها وإن التعليم المحاسبي له أهداف التي يسعى للوصول إليها، ومن هذه الأهداف:

✓ إنشاء كادر محاسبي من خرجي قسم المحاسبة قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، على أن يكون ذلك مواكبا للتطورات بشكل مستمر.

✓ تقويم وتطوير المناهج المحاسبية المدرسة في الجامعات والكليات بما يتناسب مع تطورات سوق العمل، على أن يكون ذلك مواكبا للتطورات بشكل مستمر.

✓ تطوير المعرفة لدى أصحاب العمل للعمل على مساندة ودعم خريجي المحاسبة العاملين في سوق العمل حديثاً.

<sup>5</sup> وعد هاني عبد الحساني وآخرون، مناهج التعليم المحاسبي وأثرها في الجانب العلمي والعملية للمحاسبين في مؤسسات الحكومة العراقية بحث تطبيقي على عينة من طلبة وخريجي المحاسبة العاملين في المؤسسات الحكومية سنة 2019، ص4

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=z&url=https://www.researchgate.net/publication/330349629\\_mnahj\\_altlym\\_almhasby\\_wathrha\\_fy\\_aljanb\\_allmy\\_wa](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=z&url=https://www.researchgate.net/publication/330349629_mnahj_altlym_almhasby_wathrha_fy_aljanb_allmy_wa).

<sup>6</sup> وعد هاني عبد الحساني وآخرون، مناهج التعليم المحاسبي وأثرها في الجانب العلمي والعملية للمحاسبين في مؤسسات الحكومة العراقية بحث تطبيقي على عينة من طلبة وخريجي المحاسبة العاملين في المؤسسات الحكومية سنة 2019، ص 4

[https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=z&url=https://www.researchgate.net/publication/330349629\\_mnahj\\_altlym\\_almhasby\\_wathrha\\_fy\\_aljanb\\_allmy\\_wa](https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=z&url=https://www.researchgate.net/publication/330349629_mnahj_altlym_almhasby_wathrha_fy_aljanb_allmy_wa).

✓ تجهيز وصقل عقول الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديميا في الجامعات ليكون لهم القدرة على تطبيق المعرفة الأكاديمية بشكل عملي في سوق العمل بما يتناسب مع العمل الميداني.

✓ توفير فرص العمل العملية والميدانية من قبل أصحاب العمل للمحاسبين سواء كانوا طلاب في الجامعات أو خرجي حديثا وذلك في سوق العمل.<sup>7</sup>

### **المطلب الثالث: أدوات وأساليب التعليم المحاسبي.**

سننطلق في الفرع الأول من هذا المطلب الى أدوات التعليم المحاسبي، أما الفرع الثاني يمثل أساليب التعليم المحاسبي:

#### **أولا: أدوات التعليم المحاسبي:**

يوجد لنظام التعليم المحاسبي أربعة أدوات رئيسية والتي تركز عليها، وهي كالتالي:

#### **01- المناهج والخطط التعليمية:**

تتضمن المناهج و الخطط الدراسية الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لمزاولة مهنة المحاسبة، وتشتمل على مقاييس مرتبطة بالمحاسبة مثل المحاسبة المالية، محاسبة الشركات وغيرها، وتعتبر هذه المناهج من الناحية النظرية كافية وذلك حسب اعتقاد القائمين على إعدادها ولكن هذا لا يعني أن ليس هناك فجوة بين ما يتم تدريسه في الجامعات و الواقع العملي، ولذلك يجب تطوير تلك المناهج وإجراء التعديلات عليها حسب التطورات الاقتصادية، إضافة لذلك ضرورة أن تتماشى التطورات الحاصلة في القطاع مع الأنظمة المحاسبية المتبعة في المؤسسات الاقتصادية، لكي يتمكن من إحداث التوافق بين ما يتم تدريسه في الجامعات و الواقع العملي.<sup>8</sup>

#### **02- الهيئات التدريسية:**

من المتعارف عليه أنه يوجد علاقة بين كفاءة ونوعية الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، وهي كلما كان المدرس يمتلك التأهيل العلمي والخبرة العلمية كلما كان متمكن من إعطاء المادة بصورتها النموذجية، ولذلك من المهم التركيز على امتلاك

<sup>7</sup> محمود صبحي جمعه حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، استكمالاً لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، سنة 2018، ص 29.

<sup>8</sup> بوعزبة وآخرون، 2017 م، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، استكمالاً لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجبالي بونعامة، الجزائر.

المدرس للخبرة العلمية، لأن ذلك يزيد من قدرته الكافية لشرح القضايا وتأكيد وصولها للطلبة بصورة أفضل.<sup>9</sup>

### 03-البيانات التعليمية:

تعتبر البيانات التعليمية أحد أدوات التعليم المحاسبي في الجامعات والكليات، وتتشكل في الظروف الخارجية التي قد تؤثر على العملية التعليمية، فهي تعتبر المحيط الذي يتم من خلاله العملية التعليمية، وعلى سبيل المثال عند حدوث تغير في الوضع الاقتصادي يؤدي إلى زيادة اهتمام قسم المحاسبة بمستوى ونوعية الخريج لكي يتمكن من القيام بدوره في التنمية الاقتصادية.

### 04-البيئة أو المحيط التعليمي:

تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية، وهي تختلف باختلاف جوانبها (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية...) <sup>10</sup>.

### ثانيا: أساليب التعليم المحاسبي:

بالنسبة لأدوات التعليم المحاسبي وأساليبه هناك تباين كبير بين دول العالم في الأسلوب الأمثل، إلا أنه قد أوصى الإتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معايير التعليم على ضرورة تدريب المتعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعليم المركزي، والتي تقع في أحد عشر أسلوبا، كما يلي:

✓ استخدام دراسات الحالة، وعروض العمل، وغيرهما من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.

✓ العمل في مجموعات.

✓ تكييف الأساليب والمواد التعليمية، لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون.

✓ وضع المناهج التي تحت على التعلم الذاتي، وبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كيف يعلمون أنفسهم، وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد الخرج.

<sup>9</sup> الصانغ، بلال، 2010م، دور التعليم المحاسبي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 6(30)، ص ص 109-122.

<sup>10</sup> عتشة سلمة كيجلي وآخرون، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر -دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر- مجلة إضافات اقتصادية، م ج 6، ع 1، سنة 2022.

- ✓ تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
- ✓ استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغيير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين.
- ✓ دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة.
- ✓ التعريف بالمشاكل القائمة، وسبل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى استنتاجات واضحة.
- ✓ اكتشاف النتائج البحثية.
- ✓ تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية.
- ✓ استخدام التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي.

ومن خلال ما تقدم يلاحظ أن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين هما:

- **التعليم المحاسبي الأكاديمي:** الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي.<sup>11</sup>
- **التعليم المحاسبي المهني:** الذي يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.<sup>12</sup>

ولعل أفضل أساليب التعليم المحاسبي هو الدمج بين الجانب النظري والتدريب الميداني، بحيث يتلقى المتعلم كل ما يتعلق بعلم المحاسبة كمادة خام ثم يحاول تطبيق تلك النظريات عمليا، وتحت اشراف مدربيه، بحيث تضلع الجامعات والمعاهد والمدارس العليا بالمهمة الأولى، أما المرحلة الثانية فمن اختصاص مكاتب الخبرة المحاسبية، ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، أو المؤسسات الاقتصادية وقطاع الأعمال حتى لا يكون الطالب عبارة عن جهاز فقط لحفظ المعلومات ولا يمتلك القدرات والمهارات الكافية لحل الإشكالات التي قد تواجهه ميدانيا.

<sup>11</sup> درويش عمار، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)، مجلة المالية والأسواق

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26313>

<sup>12</sup> زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم الحمدان، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2، 2012.

## المطلب الرابع: مرتكزات التعليم المحاسبي.

ممارسة مهنة المحاسبة تحتاج إلى كفاءة مؤهلة ومهياة وفق أسس علمية مع ضرورة توفر القدرة الشخصية للمحاسب في مواجهة العديد من مشاكل أثناء أداء مهامه كمحاسب وعليه نؤكد على أن التعليم المحاسبي يعتمد على عدة عناصر مترابطة لتحقيق الأهداف المرجوة منه تتمثل في:

**1- المدخلات:** تتعلق بالمحيط الجامعي من موارد بشرية كطلبة ومدرسين وإداريين... الخ، والتي تعمل كلها تحت اللوائح التنظيمية والقوانين التي تنظم الحياة العامة داخل الحرم الجامعي.

**2- العمليات التشغيلية:** تتمثل في عملية تفاعلية بين المدخلات التي قد نعتبرها كمواد خام أو مواد أولية تتفاعل فيما بينها عن طريق بذل مجهودات للأساتذة من خلال وتلقين مبادئ وأسس أساسية أتجاه الطلبة، الذين يتوجب عليهم بذل مجهودات في السعي وإعداد البحوث والتقارير... الخ، من أجل الحفاظ والوصول إلى الهدف الأسمى من التعليم المحاسبي.

**3- المخرجات:** تتمثل في خريجي التخصص محاسبة، والذين يمثلون المرآة التي تعكس أهداف المرجوة من التعليم المحاسبي الجامعي، والطاقة والفئة التي تغطي احتياجات بيئة العمل.

**4- التغذية الاسترجاعية (العكسية):** وهي عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل النظام ويتم ذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها.

من خلال عناصر التعليم المحاسبي يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال مدى توافر العملية التشغيلية المتمثلة في وسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية وبرامج محاسبية وتطبيقات ميدانية، إضافة إلى توفر الكوادر العلمية المؤهلة لتأطير العملية، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي النظام تحقيقها والتمثل في إعداد وتوفير كوادر محاسبية (أكاديمية ومهنية) قادرة على تقديم خدماتها بكفاءة.<sup>13</sup>

<sup>13</sup> علي عبد الحسين هاني الزامل. (2014) التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة -دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية مجلة الإدارة والاقتصاد، ص 291.

## المطلب الخامس: جودة التعليم المحاسبي.

تعد الجامعة أهم الهيئات المكلفة بالتعليم المحاسبي أين تعنى بتكوين الإطارات والكفاءات التي تتوجه للحياة المهنية في شتى المجالات، حيث تزايد الإقبال على التعليم العالي بشكل ملحوظ في العصر الحالي خاصة الدول النامية. وفي هذا إطار، أشار تقرير منظمة (UNESCO) لسنة 2010 إلى أنه على الصعيد العالمي تزايد عدد الطلبة من 68 مليون طالب لسنة 1961 إلى 159 مليون طالب لسنة 2008.<sup>14</sup>

لا يكاد يخلو أي مجال مهني من حاجة لخدمات محاسبية مالية تربطه بالاقتصاد المحلي والوطني، لذا وجب توفر قدر كاف من الجودة في مخرجات الجامعة لتأدية أدوارها بفعالية وكفاءة والتي تحقق جودة التعليم المحاسبي حسب ما تقتضيه محاور إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في (طرابلسية 2011، ص 29)، (بوخلوة وبن خيرة، 2016، ص 101)، (الصائع، 2010، ص 168):<sup>15</sup>

**-جودة عضو هيئة التدريس:** باعتباره منفذ برنامج التعليم المحاسبي، من سمات شخصية، الكفاءات المهنية، الخيرات الموقفية، الكفاءات العلمية، الكفاءة التربوية، الكفاءة الاتصالية، الرغبة في التعليم، إضافة للتطوير المستمر من خلال البحث العلمي.

**-جودة الطالب:** ويقصد بها مدى تأهيله في مراحل ما قبل الولوج للجامعة علميان صحيا، ثقافيا ونفسيا حتى يتمكن من استيعاب كافة البرامج والمناهج المعرفية.

**-جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس:** يجب أن تكون البرامج التعليمية شاملة، عميقة ومرنة وتستوعب مختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية.

---

<sup>14</sup> أنضر: Martin, M., & Stella, A. (2007). Assurance qualité externe dans l'enseignement supérieure : les options. Paris: Principes de la planification de l'éducation, 85.

<sup>15</sup> باديس بوخلوة، وسامي بن خيرة (2016). تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية بناء على تجارب عالمية وعربية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ص ص 89-105.

بلال أمجد محمد الصائع. (2010). دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، ص ص 165-181.  
شيراز محمد طرابلسية. (2011). إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

-جودة المباني التعليمية والتجهيزات والبيئة التعليمية: يعد المبنى التعليمي وتجهيزاته من المحاور الهامة للعملية التعليمية.

-جودة الإدارة التعليمية والتشريعات واللوائح: والتي يجب أن تكون مرنة، واضحة ومحددة حتى تكون عوناً لإدارة المؤسسة التعليمية، كما يجب عليها أن تواكب كافة التغييرات والتحويلات من حولها.

-جودة الكتاب التعليمي: من خلال جودة محتوياته والتحديث المستمر له بما يواكب التغييرات المعرفية والتكنولوجية.

-جودة التمويل والإنفاق التعليمي: أين يمثل تمويل التعليم مدخلاً بالغ الأهمية من مدخلات أي نظام تعليمي.

-جودة تقييم الأداء التعليمي: يتطلب رفع كفاءة وجودة التعليم تحسين أداء كافة عناصر الجودة التي تتكون فيها المنظومة التطبيقية بمعايير واضحة ومحددة، يمكن استخدامها وقياسها، إضافة إلى تكوين القائمين على عملية التقييم.

## المبحث الثاني: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر.

تناولنا في هذا المبحث واقع التعليم المحاسبي في الجزائر، في شقه المتعلق بالتكوين الجامعي والذي يجب تعيينه لتلائم والتأهيل اللازم لممارسة مهن المحاسبة، نظرا لما يجوب التخصصات المدروسة من النقائص لترتقي لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي وعليه حاولنا الوقوف على واقع برامج التعليم المحاسبي وكذلك التأهيل ودور الجامعات الجزائرية في مواكبة التعليم المحاسبي.

## المطلب الأول: واقع برامج التعليم المحاسبي في الجزائر.

في بداية التسعينات عرفت برامج التعليم الجامعي بعض الإصلاحات من خلال الإجراءات التي أدخلتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بفصل تخصص المالية عن المحاسبة، وبهذا شهد التعليم المحاسبي في الجزائر ميلاد أول شهادة ليسانس في المحاسبة، حيث عرفت بعد التعديلات تتمثل في فصل بعض المقاييس المحاسبية وإدخال مقاييس جديدة مثل (نظرية المحاسبة).

وبغرض مواكبة الإصلاحات المحاسبية التي عرفت الجزائر من خلال اعتماد النظام المحاسبي المالي (SCF) كان لابد على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعديل البرامج المحاسبية في الجامعة، بحيث أرسلت هاته الأخيرة بتاريخ 17 نوفمبر 2009 مراسلة بخصوص تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF)، مرفقة بتعليمات وزارة المالية رقم 02 والصادرة بتاريخ 29 أكتوبر 2009 تطبيق النظام المحاسبي الجديد والتي اعتبرت حسب مراسلة الوزارة وثيقة عمل بيداغوجي أساسية ينبغي الاسترشاد بها من طرف الأساتذة، كما أوصت المراسلة بأن يولي مسؤولي الكليات اهتمام كبير أثناء تقديم وتقييم عروض التكوين أن تتضمن هاته الأخيرة المستجدات التي طرأت على النظام المحاسبي.

ويستغرق الطالب الجامعي في سبيل حصوله على شهادة ليسانس في المحاسبة ثلاث سنوات، حيث يمر بمرحلتين هما الجذع المشترك (سنة واحدة ومن ثم التخصص (سنتين) يتلقى خلالها تكوين في مجموعة من الوحدات التعليمية كما يلي:

**الجدول (01):** ملحق البرنامج القاعدي المشترك لشهادة ليسانس جذع مشترك علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

السداسي الأول		السداسي الثاني	
وحدات التعليم	المقياس	وحدات التعليم	المقياس
وحدة التعليم الأساسية	مدخل للاقتصاد	وحدة التعليم الأساسية	مدخل لإدارة الأعمال
	اقتصاد جزئي 1		اقتصاد جزئي 2
	محاسبة عامة 1		محاسبة عامة
	تاريخ الاقتصاديات		
وحدة التعليم المنهجية	إحصاء 1	وحدة التعليم المنهجية	إحصاء 2
	رياضيات 1		رياضيات 2
	منهجية البحث		إعلام آلي
وحدة التعليم الاستكشافية	مدخل للقانون	وحدة التعليم الاستكشافية	قانون تجاري
	مدخل لعلم الاجتماع		علم اجتماع المنظمات
وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية 1	وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية 2

**المصدر:** القرار الوزاري رقم 581 المؤرخ في 23/07/2014 يحدد برامج التعليم القاعدي المشترك لشهادات ليسانس في ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.

**الجدول (02):** ملحق البرنامج القاعدي المشترك لشهادة ليسانس السنة الثانية ميدان علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

السداسي الثالث		السداسي الرابع	
وحدات التعليم	المقياس	وحدات التعليم	المقياس
وحدة التعليم الأساسية	محاسبة تحليلية	وحدة التعليم الأساسية	اقتصاد المؤسسة
	تسيير المؤسسة		اقتصاد كلي 2
	اقتصاد كلي		رياضيات مالية
			معايير المحاسبة الدولية
وحدة التعليم المنهجية	إحصاء 3	وحدة التعليم المنهجية	المالية العامة
	مالية المؤسسة		
	منهجية البحث 2		
وحدة التعليم الاستكشافية	إعلام آلي 2	وحدة التعليم الاستكشافية	إعلام آلي 3
	لغة أجنبية 3		الفساد وأخلاقيات العمل

**المصدر:** القرار الوزاري رقم 640 المؤرخ في 24/07/2014 يحدد برامج التعليم للسنة الثانية لنيل شهادات ليسانس في ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.

**الجدول (03):** ملحق البرنامج القاعدي المشترك لشهادة ليسانس السنة الثالثة ميدان علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المقياس	وحدات التعليم	المقياس	وحدات التعليم
محاسبة مالية معمقة 2	وحدة التعليم الأساسية	محاسبة مالية معمقة 1	وحدة التعليم الأساسية
السياسات المالية للمؤسسة		مراقبة التسيير	
نظام المعلومات المحاسبي		تحليل مالي	
التدفق المالي المحاسبي	وحدة التعليم المنهجية	محاسبة الشركات	وحدة التعليم المنهجية
تقييم المشاريع		جباية المؤسسة	
تقرير التربص			
أسواق مالية	وحدة التعليم الاستكشافية	والتسوية	وحدة التعليم الاستكشافية
		الإفلاس القضائية	
لغة أجنبية	وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية 4	وحدة التعليم الأفقية

**المصدر:** محضر اجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بتاريخ 07 ماي 2019 بجامعة قسنطينة 2، ص: 36-38.

أما فيما يخص التكوين المهني، والذي يأتي بعد التكوين الأكاديمي فقد قامت الهيئات المهنية في الجزائر بالعديد من الإجراءات الجديدة بعد المرسوم 10-01 حرصا منها على الرفع من كفاءة وخبرات المهنيين الجدد منهم مع التشديد في إجراءات التكوين وهذا بهدف تحسين الجودة أداء المهنيين على خلاف ما كان معمولا به في المرسوم السابق 91/08، حيث يمر كل متخرج جامعي من أصحاب تخصص له علاقة مباشرة بالمحاسبة لممارسة مهن المحاسبة والتدقيق في الجزائر على ثلاث مراحل رئيسية كما يلي:

**المرحلة الأولى:** التكوين الأكاديمي للمهنيين المتربصين أصدرت وزارة المالية مرسوم بإنشاء معهد متخصص في مهنة المحاسب وهي مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، 20 يكلف المعهد بضمان التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة خبير محاسب وشهادة محافظ حسابات ويتولى بالخصوص الآتي:

✓ تنفيذ برامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات.

✓ ضمان التكوين المتواصل الموجه لممتهني المحاسبة.

✓ المساهمة في تطوير البحث في مجال المحاسبة والجباية والمالية والتدقيق والإعلام الآلي للتسيير.

✓ إنجاز دراسات ومنشورات تتعلق بمهامه.

✓ المشاركة في تعميم التقنيات العصرية لهندسة التكوين في المحاسبة والتدقيق والمالية.

✓ إقامة علاقات تبادل وتعاون مع الهيئات الوطنية أو الدولية التي تنشط في نفس مجال النشاط.

✓ بإمكانه أيضا ضمان دورات تكوين متواصل تدخل في إطار مهامه لفائدة المستخدمين القادمين من قطاعات إدارية أو هيئات عمومية أو خاصة وذلك حسب الكيفيات المحددة ضمن الاتفاقيات.

و يمر الطالب في المعهد في إطار التربص الأكاديمي عبر الخطوات التالية ✓ تنفيذ برامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات.

✓ ضمان التكوين المتواصل الموجه لممتهني المحاسبة.

✓ المساهمة في تطوير البحث في مجال المحاسبة والجباية والمالية والتدقيق والإعلام الآلي للتسيير.

✓ إنجاز دراسات ومنشورات تتعلق بمهامه.

✓ المشاركة في تعميم التقنيات العصرية لهندسة التكوين في المحاسبة والتدقيق والمالية.

✓ إقامة علاقات تبادل وتعاون مع الهيئات الوطنية أو الدولية التي تنشط في نفس مجال النشاط.

✓ بإمكانه أيضا ضمان دورات تكوين متواصل تدخل في إطار مهامه لفائدة المستخدمين القادمين من قطاعات إدارية أو هيئات عمومية أو خاصة وذلك حسب الكيفيات المحددة ضمن الاتفاقيات.

و يمر الطالب في المعهد في إطار التربص الأكاديمي عبر الخطوات التالية:

**1- الانتقاء الأولي:** تتضمن مسابقة الالتحاق بالمعهد اختبارات كتابية للقبول واختبارات شفوية للقبول النهائي.

**2 - التكوين الأولي:** يتابع الطلبة المقبولين نهائيا دورة تكوينية أولى متخصصة لمدة سنتين (2) تتوج بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بعد الحصول على مجمل المواد المطلوبة.

**3-اختيار الشهادة:** يمكن للطلبة الحائزين على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق الاختيار بين شهادة محافظ حسابات وشهادة الخبير المحاسب.

**4- التكوين النهائي:** يتابع الطلبة الذين اختاروا مهنة الخبير المحاسب لدورة ثانية من التكوين المتخصص لمدة سنة تتوج عقب الحصول على مجمل المواد المطلوبة بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية؛ في حين يكفي التكوين الأولي (شهادة الدراسات العليا) لكل من اختار الحصول على شهادة محافظ الحسابات.

**المرحلة الثانية:** التربص النظامي الميداني للطلبة المتربصين.

يتابع الطلبة تربصا مهنيا نظاميا مدته سنتين بعد الانتهاء من التكوين يتوج بشهادة نهاية التربص وهذا للحائزين على شهادة الدراسات العليا في المحاسبة والتدقيق لمن اختار شهادة محافظ حسابات والحائزين على شهادة الدراسات المعمقة في المحاسبة والمالية لمن اختار شهادة خبير محاسبي أو المترشحون الحاصلون في نهاية دورة التكوين المتخصص في المؤسسات التابعة لوزارة التكوين المهني على شهادة محاسب؛ حيث يلزم المهنيون وشركات المهنيين طبقا للمادة 78 من القانون 10-01 بضمان التكوين التطبيقي للمتربصين الموجهين لهم من قبل المجلس الوطني للمحاسبة إذ يؤخذ توجيه المتربصين من قبل المجلس الوطني للمحاسبة وعدد المتربصين لكل مشرف بعين الاعتبار الامكانيات المتوفرة ومخطط أعباء المكتب ومقر إقامة المتربص وتوفير المشرفين على التربص ومراقبي التربص.

ومن أهم شروط سير هذا التربص المهني ما يلي:

✓ يحدد العدد الأقصى للمتربصين بخمسة (5) متربصين لكل مشرف.

✓ لا يضمن تكوين المتربصين إلا المهنيين أو شركات المهنيين المسجلون في جداول الهيئات الثلاث للمهنة منذ سنتين على الأقل.

✓ تحدد مدة التربص لسنتين (2) وهذا لتربص خبير محاسبي أو محافظ حسابات ابتداء من تاريخ تبليغ المجلس الوطني للمحاسبة القرار للمتربص والمشرف مع إمكانية تمديد مدة التربص بناء على رأي لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة في حين حددت مدة 18 شهرا بالنسبة لتربص محاسب.

✓ يلزم المشرف على التربص بالتكفل بالمتربص وضمان التكوين المهني الأمثل وكذا منحه كل التسهيلات للمشاركة في أعمال التكوين الضرورية.

✓ يلتزم المتربص بالانضباط وحضور الاجتماعات الدورية واحترام السلطة السلمية والامتثال للقواعد التأديبية والسلوك المهني مع ضرورة التحلي بالسلوك الحسن وارتداء هندام لائق.

✓ تحرير تقرير سداسي من طرف المتربص يبين بصدق طبيعة وامتداد الأشغال المنجزة خلال تلك الفترة ومن ثم إرسال هذا التربص بعد التأشير عليه من طرف المشرف إلى لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة.

✓ يقوم المجلس الوطني للمحاسبة بعد نهاية التربص بناء على تقييمه لطريقة التربص إما بتسليم شهادة نهاية التربص للمتربص تسمح له باجتياز الامتحان النهائي للحصول على الشهادة أو تمديد فترة التربص لسنة إضافية أو رفض نهائي لمنح شهادة نهاية التربص لأسباب انضباطية وعدم انتظام العمل.

**المرحلة الثالثة:** الاختبار النهائي والحصول على الشهادة ينظم في الأخير امتحان نهائي لكل من أكمل التربص المهني، حيث يمنح الناجحين شهادة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات وهذا لمن تحصل على معدل عام 10/20 على ألا تقل أي من النقطتين عن 8/20. وينظم المجلس الوطني للمحاسبة بالتعاون من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (جامعة الجزائر 03 بدالي إبراهيم) سنويا امتحان نهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب، حيث يتضمن الامتحان جانبين: اختبار كتابي للقبول واختبار شفوي للنجاح.

**بالنسبة للاختبار الكتابي:** يتمثل الاختبار الكتابي في دراسة حالة تشمل المجالات ذات الصلة بمهام الخبير المحاسب وتحدد مدة الاختبار بعشر (10) ساعات. وخلال الاختبار الكتابي يمكن للمرشح الاطلاع على أي وثيقة ورقية. ويجب أن تكون دراسة الحالة محل اختيار بين ثلاث اقتراحات على الأقل يقررها عميد جامعة الجزائر 3 أو ممثله قانونا وممثلين قانونا عن المجلس الوطني للمحاسبة والمصف الوطني لخبراء المحاسبة. ويعتبر المرشح المقبول لإجراء الامتحان الشفوي كل متحصل على علامة تساوي أو تفوق (100) نقطة من (200) نقطة في الامتحان الكتابي.

**بالنسبة للامتحان الشفوي:** يقبل الإجازة خبير محاسبي المترشحون الذين يحصلون على مجموع (140) نقطة من (280) نقطة، إذ يتطرق المترشحون للاختبار الشفوي في المجالات التالية:

✓ مراجعة قانونية وتعاقدية.

✓ مناقشة تقارير تربص الخبير المحاسب.

✓ القانون: القانون التجاري العام، قانون الشركات، قانون الأعمال الجنائي العام والتشريع الجنائي التطبيقي للأعمال العقود والالتزامات الخبرة القضائية.

✓ الجباية.

✓ الاقتصاد العام، تسيير المؤسسة.

✓ التقنيات الكمية: الإعلام الآلي، الرياضيات التطبيقية للتسيير، الإحصاء والسبر التطبيقي للتدقيق.<sup>16</sup>

### **المطلب الثاني: التأهيل المحاسبي في الجزائر.**

**الفرع الأول: تقديم معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب.**

تم إنشاء هذا المعهد بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-388 المسيرة، جويلية 2012 المتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره<sup>17</sup>، ومن أهم ما تضمنه والمتعلق تحديدا بما يهم دراستنا هذه على النحو التالي:

#### **أولا: تعريف المعهد.**

لم يعطي المرسوم التنفيذي تعريف مباشر للمعهد، إلا أنه يستفاد من مضمون الموارد الوارد ذكرها تعريف للمعهد.

المادة 01: يعتبر معهد التكوين المتخصص مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري.

المادة 02: يتمتع المعهد بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويخضع للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقاته مع الدولة وللقواعد التجارية في علاقاته مع الغير.

المادة 03: يوضع المعهد تحت وصاية الوزير المكلف بالمالية.

<sup>16</sup> علي مامي، مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي -دراسة مقارنة-، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة الجلفة، م ج 18، ع 01(2020)، ص ص 178-179-180-181.  
<sup>17</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 43، 2021، ص ص 9-15.

## ثانيا: مقر المعهد:

وهو ما أشارت إليه المادة 04 من هذا المرسوم والتي يستفاد منها: يحدد مقر المعهد بالجزائر العاصمة، كما يمكن نقله إلى أي مكان آخر على مستوى تراب الوطن، حيث يكون ذلك باقتراح من وزير المالية.

## ثالثا: مهام معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب.

وفقا لنص المادة 05 من المرسوم التنفيذي 12-288، يكلف المعهد بضمان التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة خبير محاسب وشهادة محافظ الحسابات.

كما يتولى على الخصوص القيام بالمهام التالية:

تنفيذ برامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات.

✓ ضمان التكوين المتواصل الموجه لمهني المحاسبة.

✓ المساهمة في تطوير البحث في مجال المحاسبة والجباية والمالية والتدقيق والإعلام الآلي للتسيير.

✓ إنجاز دراسات ومنشورات تتعلق بمهامه.

✓ المشاركة في تعميم التقنيات العصرية لهندسة التكوين في المحاسبة والتدقيق والمالية.

✓ إقامة علاقات تبادل وتعاون مع الهيئات الوطنية أو الدولية التي تنشط في نفس المجال.

ويمكنه أيضا ضمان دورات تكوين متواصل تدخل في إطار مهامه لفائدة المستخدمين القادمين من قطاعات إدارية أو هيئات عمومية أو خاصة وذلك حسب الكيفيات المحددة ضمن اتفاقيات.

## رابعا: إدارة معهد التعليم المتخصص للمحاسب.

طبقا لنص المادة 06 والتي تنص على أنه يدير المعهد مجلس إدارة ويسيره مدير عام ويزود بمجلس علمي وبيداغوجي.

✓ مجلس الإدارة: وهو ما أشارت إليه المواد من 07 الى 12.

✓ المدير العام: وهو ما أشارت إليه المادتين 13 و14.

✓ المجلس العلمي البيداغوجي: وهو ما أشارت إليه المواد من 15 الى 18.

**الفرع الثاني:** شروط وطرق الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص للمحاسب وسير التربص (النظري والتطبيقي).

وهو ما تضمنه الفصل الثالث من هذا المرسوم.

**أولاً: للمحاسب حق الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص للمحاسب.**

طبقاً لنص المادة 19، فإنه يلتحق بالمعهد وفقاً لنص المادة 08 من القانون 10-01، وذلك قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسبي وكذا شهادة محافظ الحسابات عن طريق مسابقة على أساس الاختبار من بين المترشحين الحاصلين على الشهادات المنصوص عليها في أحكام المرسوم التنفيذي 72/11.

كما تضمنت المادة 20 على أن تتضمن مسابقة الالتحاق بالمعهد اختبارات كتابية للقبول واختبارات شفوية للقبول النهائي، ويحدد عدد الاختبارات وطبيعتها ومعاملاتها وبرنامجها وتشكيلة لجنة الاختبارات بقرار مشترك بين وزير المالية ووزير التعليم العالي.

ونصت المادة 24 من المرسوم 12-288 على أنه وبعد الحصول على هذه الشهادة يمكن للطلبة الناجحون الاختيار بين شهادة محافظ الحسابات أو شهادة الخبير المحاسب.

كما نصت المادة 25 من نفس المرسوم على أنه وفي حالة اختيار شهادة محافظ الحسابات يلزم الطلبة بمتابعة تربص مهني نظامي يخضعون عند إتمامه للامتحان النهائي، ذلك قصد الحصول على الشهادة المعنية، أما بخصوص الطلبة الذين اختاروا شهادة الخبير المحاسبي وطبقاً للمادة 26 فهم معنيون باجتياز دورة تكوينية ثانية لمدة سنة واحد تتوج عقب الحصول على المواد المطلوبة بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية.

وفيما يخص الشهادات المطلوبة لدخول المعهد، فقد حددتها المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 72/12.

قائمة الشهادات المطلوبة التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب، للحصول على شهادة الخبير المحاسبي أو محافظ الحسابات.

ليأتي فيما بعد نص القرار الوزاري المشترك بين وزارة المالية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤرخ في 2017/03/07، والذي من خلاله حدد قائمة الشهادات

الجامعية التي تمنح حق المشاركة فيما سبق الالتحاق بالتعليم المتخصص، وذلك من خلال ما يلي:

فقد نصت المادة 02 من هذا القرار على ما يلي:

منح الحق في الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب الحاصلين على شهادة الليسانس أو أكثر أو شهادات جامعية أخرى متحصل عليها من الخارج ومعترف بمعادلتها في التخصصات الآتية: تم الحصول عليها على الأقل بكالوريا +3 سنوات.

في حين نص المادة 1803 من القرار الوزاري المشترك على ما يلي:

شهادات الليسانس التي تمنح الحق بالمشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتصنف كالاتي: ليسانس في العلوم التجارية تخصص مالية ومحاسبة، ليسانس في العلوم التجارية تخصص مالية ومحاسبة مالية، ليسانس في العلوم التجارية تخصص مالية ومحاسبة مالية ومحاسبة مالية، ليسانس في علوم تسيير تخصص مالية، ليسانس في العلوم التجارية تخصص مالية ومحاسبة مالية، ليسانس في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد مالي.

نظام ليسانس ماستر دكتوراه (ل م د): ليسانس في العلوم التجارية تخصص: محاسبة وتدقيق، ليسانس في العلوم التجارية تخصص: محاسبة ومالية، ليسانس في العلوم التجارية تخصص: محاسبة وجباية.

كما يحدد القرار الوزاري المشترك عدد وطبيعة ومعامل وبرنامج الاختبارات وكذا تشكيل لجنة الاختبارات والقبول بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب، حيث ومن خلال نص المادة 19 02 من هذا القرار يتولى معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب بتنظيم المسابقة.

أما فيما يخص كيفية تشكيل لجنة الاختبارات والقبول وكذا تشكيلها فقد جاءت على النحو التالي: حيث نصت المادة 20 03، 04، من هذا القرار على ما يلي:

ينشأ لجنة الاختبارات والقبول وتشكل من 10 أعضاء كما يلي:

✓ المدير المكلف بالتكوين التخصص بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب الرئيس.

18 المادة 03 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2017/03/07، يحدد الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب.

19 المادة 02 ، السابق ص 13.

20 المادة 03 نفسه.

- ✓ رئيس لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة
- ✓ رئيس المصف الوطني للخبراء المحاسبين
- ✓ رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات.
- ✓ أربعة (04) من المدرسين الجامعيين برتبة أستاذ باحث في مجال التخصص، يعينهما الوزير المكلف بالتعليم العالي.
- ✓ إضافة الى ذلك تقوم لجنة الاختبارات والقبول بتعيين من بين المدرسين في المعهد والجامعة ومهنيين المحاسبة، أعضاء اللجان الآتية:
- ✓ لجنة الترشح.
- ✓ لجنة مكلفة بصياغة المواضيع الخاصة باختبارات المسابقة.
- ✓ لجنة مكلفة بتقييم المواضيع الخاصة باختبارات المسابقة لجنة الإغفال.
- ✓ لجنة مكلفة بتصحيح اختبارات المسابقة.
- ✓ لجنة المداولات.
- ✓ كما تشرف لجنة الاختبارات والقبول على أعمال هذه اللجنة وتراقبها إلى قيامها بالسهر على ضمان السير الحسن لبرنامج اختبارات الالتحاق بمسابقة الالتحاق بالمعهد.
- ✓ أما فيما يخص الجزء الثاني من القرار والذي يتعلق بالاختبارات الكتابية والشفوية للقبول، حيث نصت المادة 04 من هذا القرار على ما يلي:
- ✓ تضمن مسابقة الالتحاق بالمعهد اختبارات كتابة للقبول واختبارات شفوية للقبول النهائي.
- كما تمت الإشارة من خلال هذا القرار إلى انه يحق بهذا القرار برنامج الاختبارات الكتابية للقبول، ويمكن عند الاقتضاء تعديل أو إعادة تكييف هذا البرنامج كما ينبغي التذكير بالاستناد إلى ما هو مسجل طبق هذا القرار إلى انه يتم قبول المترشحين الحاصلين على معدل عام في الاختبار الكتابي يعادل أو يفوق (10) من (20) الاختيار الاختبارات الشفوية للقبول النهائي.

يتمثل هذا الاختبارات في تقييم المترشح في إطار مقابلة تدور حول محاور مرتبطة بمهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات.

عقب الانتهاء من اختبارات المسابقة يحتسب لكل مترشح خضع للاختبار علامة على 240 نقطة في الكتابي وأخرى على 80 نقطة الشفوي.

كما نصت المادة 2105 من هذا القرار ما يلي: يحدد وزير المالية كل سنة عدد المقاعد البيداغوجية القرار ما يلي: يحدد وزير المالية كل سنة عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة لمسابقة الالتحاق بالمعهد.

**ثانيا: سير التربص.**

### **01-التكوين النظري:**

حيث يمكن تلخيص سيرة التكوين النظري وذلك بالاعتماد على مضمون الأحكام والنصوص القانونية المعمول بها وفق النقاط التالية:

القانونية المعمول بها وذلك وفق النقاط التالية:

حيث نصت مواد المرسوم 2206 التنفيذي على ما يلي:

يتابع الطلبة دورة تكوينية أولى متخصصة لمدة سنتين تتوج بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق وذلك شرط الحصول على مجموع المواد المطلوبة. وبعد الحصول على هذه الشهادة يمكن للطلبة الناجحون لهم الحرية في اختيار بئين شهادة محافظ الحسابات أو شهادة الخبير المحاسبي، غير انه وفي حالة اختيار شهادة محافظ الحسابات يشترط على المتربص بمتابعة تربص مهني نظامي يخضعون عند إتمامه للامتحان النهائي، أما فيما يخص المتربصين الذين اختاروا شهادة الخبير المحاسب فهم ملزمون باجتياز دورة تكوينية ثانية لمدة سنة واحدة.

### **02-التكوين التطبيقي:**

بعد الحصول ميدانيا الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بالنسبة لمحافظي الحسابات وشهادة الدراسات المعمقة في المحاسبة والمالية بالنسبة للخبير المحاسب تأتي مرحلة التكوين التطبيقي وتضم كل من المتربص الميداني والامتحان النهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب أو شهادة محافظ الحسابات.

21 المادة 5 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ 07 - 03 - 2017 يحدد عدد وطبيعة ومعامل برنامج الاختبارات وكذا تشكيل لجنة الاختبارات والقبول بمعهد التكوين المتخصص لمهنة المحاسب مرجع سابق، ص 13.  
22 المواد 23، 24، 25، 26، 28، 2017، ص 14.

## أ-التربص الميداني:

بحسب ما ينص عليه في الملحق الخاص بالقرار الوزاري المشترك الذي يحدد كيفية سير التكوين وكذا برامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات، حيث حددت مدة التبرص ب 04 أشهر.

أما فيما يخص مكان إجراء فقد نص القرار على ما يلي:

المكان: في شركة أو مكتب الخبرة المحاسبية والمالية لكيان اقتصادي عمومي أو خاص ينشط في القطاع الاقتصادي، إضافة إلى تطرقه لقائمة المقاييس التي يتلقاها المتربص أثناء تأدية مهامه.<sup>23</sup>

## ب-مراقبة التبرص:

حسب المادة 11 من المرسوم - 11-393 يؤطر المتربص مشرف يعينه المجلس الوطني للمحاسبة من بين المهنتين المسجلتين في جداول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات منذ سنتين على الأقل من السير المنتظم للتبرص لصالح المجلس الوطني للمحاسبة.

يقوم المشرف على التبرص بالمهام الآتية:

✓ التكفل بالتبرص.

✓ ضمان التكوين الذهني الامثل للمتربص.

✓ تأطير المتربص وتوجيهه ودعمه بمجهوداته الفكرية وتحسيسه بالتزاماته المهنية.

✓ إعلام لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة في أجل شهر واحد.

✓ من المتربص كل التسهيلات للمشاركة في أعمال التكوين الضرورية لتحضير الامتحانات وكذا الاجتماعات الذي ينظمها مراقب التبرص.

وقد حدد المرسوم التنفيذي رقم 11-393 المؤرخ في 11/27/2011 الذي يحدد شروط كفاءات سير التبرص المهني في المادة 06 من العدد الأقصى ب 5 متربصين لكل مشرف أو كل مراقب.<sup>24</sup>

<sup>23</sup> ملحق القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 07-03-2017. الذي يحدد كيفية سير التكوين وكذا برامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير.

<sup>24</sup> المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 11 - 33 مرجع سابق ص 19.

### ثالثا: المصادقة على التربص.

ألزم المرسوم 11-393 المتربص بإرسال تقرير خلال الشهر الذي يلي كلا سداسيا من تربصه يؤشر المشرف على التربص إلى لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة ويتضمن:25

✓ جانب يعاجل الأعمال المنجزة في المكتب أو شركة الخبرة المحاسبية أو شركة محافظ الحسابات.

✓ جانب يعالج الموضوع المحدد بالاتفاق مع المشرف على التربص.

✓ كما يجب إرفاق التقرير بشهادة المشاركة في أعمال التكوين التي ينظمها كل مجلس.

وتضمنت المادة 18 من نفس المرسوم أنه يقوم المجلس الوطني للمحاسبة عند نهاية التربص إما بتسليم شهادة نهاية التربص التي تمنح بقبول المتربص في امتحانات الخبرة المحاسبية أو محافظ الحسابات أو المحاسب المعتمد، أو رفض تسليم نهاية شهادة التربص لمدة محددة من التربص نظرا لعدم الانضباط أو عدم انتظام العمل المنجز أو المعرفة غير الكافية المكتسبة خلال التربص، أو تقرير فترة تربص جديدة لمدة سنة واحدة يستدعى خلالها المتربص إلى تحسين معارفه التقنية والمهنية وتعميقها.

### رابعا: الامتحان النهائي.

حسب المادة 24 من المرسوم التنفيذي رقم 11-393 يقبل لإجراء الامتحان النهائي للخبرة المحاسبية ومحافظة الحسابات الطلبة الخبراء الذين أتموا بنجاح التكوين المتخصص الذي يقدمه معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة والحاصلون على شهادة لنهاية التربص التي يسلمها المجلس الوطني للمحاسبة.

يجرى الامتحان النهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات ويتضمن الاختبارات كتابية وشفوية وذلك بعد الحصول على ما يلي:26

✓ شهادة الدراسات العليا للمحاسبة التدقيق مضافا إليها شهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية بالنسبة لشهادة الخبير المحاسب.

✓ الحصول على شهادة لنهاية التربص التطبيقي النظامي.

25 المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 11 - 393 مرجع سابق ص19.  
26 المادة 29 من المرسوم التنفيذي رقم 12 - 388 مرجع سابق ص 14.

✓ النجاح في الامتحان النهائي للخبرة المحاسبية أو محافظ الحسابات وتحصلوا على معدل عام 20/10 على ألا تقل أي النقطتين عن 20/8.

وقد نص المرسوم 12-288 في المادة 28 على أنه تحدد كفايات الاختبارات الامتحان النهائي الكتابية والشفوية بناء على قرار مشترك بين وزير المالية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي 27.12.

### **خامسا: التعليم المهني المستمر.**

اهتم قانون تنظيم المهن في الجزائر بموضوع التعليم المهني المستمر حيث نصت المادة 30 من المرسوم التنفيذي 12-388 المؤرخ في 21-07-2012 بأنه تتوج دورات التكوين والتعليم المتواصل باختبارات تقييمية تتعلق بموضع التكوين وتسمح بالحصول على شهادة يمنحها المعهد في حالة النجاح.<sup>28</sup>

### **المطلب الثالث: دور الجامعات الجزائرية في مواكبة التعليم المحاسبي.**

حظي التأهيل العلمي والعملية لممارسة المحاسبة في الجزائر أهمية كبيرة وهذا ما عزز دور الجامعة الجزائرية وزاد من أهميتها وأبرز دورها في تحسين وتطوير التعليم المحاسبي.

ويتمثل دور الجامعة الجزائرية فيما يلي:

#### **تحسين فاعلية التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية:**

في سبيل العمل على إعداد كوادر ومؤهلات بشرية تتمتع بكفاءة وقدرة عاليتين في المجال المحاسبي لا بد من الاعتماد في ذلك على عديد الجهات ذات العلاقة، ومما لا شك فيه فإن الجهة الأبرز والأهم في تحقيق هذا الهدف هي المؤسسات الجامعية، التي يجب عليها إتباع أساليب ممنهجة ومبينة على أسس صحيحة تستطيع من خلالها المضي قدما بالتعليم المحاسبي بما يتوافق ويتطابق مع المتغيرات الدائمة والمستمرة الذي يعرفه واقع المهنة.

ومن أجل تحقيق ذلك يجب إتباع مجموعة من الخطوات أهمها:

#### **- تحسين مناهج التعليم المحاسبي:**

بالنظر للتغير والتطور الكبير في شتى المجالات وخاصة في مجال التطور التكنولوجي اضطرت كل الاختصاصات للاعتماد على الأجهزة الآلية (الحاسوب. الخ) حيث يعتبر نظم المحاسبة جزءا من تلك النظام وكذلك تزامنا مع صدور المرسوم التنفيذي 09-110 بتاريخ 07 أفريل 2009 المحدد لشروط وكفايات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة

<sup>27</sup> المادة 28 من المرسوم التنفيذي رقم 22 - 28 مرجع سابق ص 14 .  
<sup>28</sup> المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 12 - 285 مرجع سابق.

الإعلام الآلي الأمر الذي من شأنه إن يوجب ضرورة العمل على إعادة النظر في الطرق والأساليب المحاسبية المتبعة في الجامعات الجزائرية وذلك من خلال وضع خطة عمل (إستراتيجية) يشارك فيها أصحاب الاختصاص من ممارسين ومدرسين وغيرهم، وذلك بما يتوافق ويتطابق مع ما يتطلبه واقع المهنة المعمول به في الوقت الحالي.

كما ينبغي لتحسين ومواكبة مناهج التعليم المحاسبي وتطويرها ضرورة العمل على إتباع مناهج وأساليب تمكن الطالب من الربط والتنسيق بين ما يتم تلقينه نظريا وبيان كيفية تطبيقه على المستوى العملي.

#### - تطوير طرق التدريس:

لضمان إستراتيجية تطوير التعليم المحاسبي ينبغي على الجامعات الجزائرية تقييم دوري لطرق التعليم المطبقة حاليا في تعليم مناهج التعليم المحاسبي و التي من المفروض إن تكون مبنية على تشجيع التعلم الذاتي للطالب وفقا لما تنص عليه معايير التعليم المحاسبي الدولية، بهدف ضمان كفاءات محاسبية ذات جودة والعمل على تنميتها، وبالتالي ينبغي في إطار إستراتيجية التطوير استخدام طرق تعليم التي تساعد الطلاب على الفهم الجيد و تنمية القدرات الفكرية و التحليل بالإضافة إلى كيفية تطبيقها في حل المشاكل المحاسبية كما يتم تصميم الامتحانات باعتبارها أداة مهمة في قياس قدرة الطالب على التفكير و التحليل بدلا من التركيز على الحفظ و التلقين واستدعاء المعلومات المكتسبة سابقا.

كما ينبغي التركيز على الطلاب في تطوير طرق تعليم المناهج المحاسبية من خلال مناقشة الحالات العملية والبحوث وتشجيع الفرق البحثية في العمل ودراسة الحالات العملية للشركات وتطبيقات تكنولوجيا في المجال المحاسبي وكذا تنظيم دورات ودروس من طرف الممارسين لتزويد الطلاب بمختلف الحالات والمستجدات الخاصة بمهنة المحاسبة.<sup>29</sup>

#### سياسات القبول والدراسة في المحاسبة:

ينبغي العمل على وضع أسس متكاملة لقبول الطالب لدراسة المحاسبة فالجامعات باعتبارها تخدم أهداف المجتمع وكذا الشروط اللازمة لتعيين الأساتذة في تدريس التخصص وبالتالي فإن تحسين سياسات القبول والدراسة في تخصص المحاسبة ستمكن من استقطاب طلاب متميزين تمثل مدخلات أساسية لضمان مخرجات جامعية ذات كفاءة بهدف الارتقاء بمهنة المحاسبة.

<sup>29</sup> أحمد سيد مصطفى، إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون، بحث في مؤتمر إدارة الجودة الشاملة، في 11/12 مارس، 1997 كلية التجارة.

# الدراسة الميدانية

## تمهيد الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية لموضوع البحث حيث تهدف هذه الدراسة إلى التطرق للإجابات التي تم الوصول إليها في الدراسة النظرية للموضوع و الذي يشير لي مدى توافق مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة، ولقد استخدمنا أسلوب العينة و ذلك لاختبار فرضيات الموضوع من خلال الاستبيان للمهنيين ولأكاديميين و هذا من أجل توضيح موضوع البحث حيث خصص المبحث الأول إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة والذي يتضمن في المطلب الأول الطريقة المتبعة، أما المطلب الثاني إلى الأدوات والإجراءات المتبعة.

أما المبحث الثاني فنتطرق فيه إلى عرض النتائج ومناقشة الدراسة الميدانية والتي تقسمت إلى ثلاث مطالب حيث نتطرق في المطلب الأول إلى الأساليب الإحصائية المتبعة، أما المطلب الثاني إلى تحليل محاور الاستبيان، نتطرق المطلب الثالث والأخير إلى اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

## المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة.

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها لزورا رئيسا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة قصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الدراسة، والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها حيث تتمحور الدراسة في وجهة نظر المهنيين وأصحاب الاختصاص في التدقيق حيث يشتمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

### المطلب الأول: الطريقة المتبعة.

يتناول هذا المطلب عرضا للطريقة المتبعة في الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وأهم مصادر البيانات.

#### أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

**01- مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من أساتذة الجامعة أصحاب الاختصاص ومحافظي الحسابات وخبراء محاسبة ومدققين عاملين في الجزائر باعتبارهم الطرف المسؤول عن تقديم خدمة التدقيق للمؤسسات بهدف الحكم على موضوع الدراسة.

**02- عينة الدراسة:** تم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع استمارة الاستبيان حيث كان عدد الاستثمارات الموزعة (45) استمارة كما اعتمدنا في عملية توزيع الاستثمارات طريقة التسليم والاستلام مباشرة، وبعد عملية التبويب والتنظيم تم استرجاع (32) استمارة من مجموع الاستثمارات، وبعد معاينتها تم إلغاء (13) استمارة نظرا لعدم استلامها أو نقص في الإجابات.

جدول (4) يوضح وصف مجتمع الدراسة وفق العدد لأفراد مجتمع الدراسة:

الاستبيان		البيان
النسبة المئوية %	العدد	
100%	45	عدد استثمارات الموزعة
20%	09	عدد الاستثمارات المفقودة والمهملة
8.89%	04	عدد الاستثمارات الملغاة
71.11%	32	عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

### 03- استبانة الدراسة:

تمثل استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع والمتمثلة في آراء وجهات نظر أساتذة الجامعة أصحاب الاختصاص ومحافظي الحسابات وخبراء محاسبة ومدققين حول مشكلة الدراسة ولكي تكون الاستمارة دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة والوضوح والمضمون فقد تم تصميمها على مرحلتين:

#### أ- مرحلة التصميم الأولي:

تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة انطلاقاً من الجانب النظري والدراسات السابقة، فتم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات الموضوعية ولقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

- استعمال لغة سليمة.

- صياغة أسئلة بسيطة وغير قابلة للتويل.

- ترتيب الأسئلة وتسلسلها وربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

بعد الإنهاء من إعداد الأسئلة تم عرضها على بعض الأساتذة المختصين في المحاسبة والتدقيق وذلك بغية التحكيم والتأكد من سلامة بناء الاستمارة وصياغة الأسئلة وتقادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي نحاول من خلالها الوصول إلى الأهداف المنشودة.

#### ب- مرحلة التصميم النهائي:

وهي المرحلة النهائية المتعلقة بالاستمارة حيث تم الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والملاحظات في المرحلة السابقة ومن ثم التصميم النهائي وتوزيعه مستعينين في ذلك على:

- التسليم المباشر لأفراد العينة.

- الاستعانة ببعض الزملاء الأكاديميين وأصحاب المهنة.

أما عن طريق استرجاع الاستمارات فقد اختلفت تبعاً لاختلاف طرق توزيعها حيث تم الحصول على الإجابة من خلال ما يلي:

- الحصول على الإجابة بشكل مباشر من المستجوبين.

- استلام الاستمارات من قبل الزملاء الذين تم الاستعانة بهم.

إن لهذه الدراسة بعد ميداني تطبيقي كونها مرتبطة بمهام المدقق وغالباً يكون محافظ الحسابات لذلك اعتمدنا على المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها من خلال استبيان تم إعدادها لهذا الغرض وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي .

(SPSS)

### 04 - هيكل الاستبيان :

يتضمن الاستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصى منهم وتعريفهم بالهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة في ذلك تم تقديم الدراسة على أساس أنها إطار

أكاديمي، كما بينا جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحضى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي المحض.

كما احتوى الاستبيان على (3) صفحات تتضمن (26) سؤالاً مقسمة إلى جزئيين:

- الجزء الأول: يبين البيانات الشخصية والعملية عن أفراد المجتمع.  
- الجزء الثاني: متعلق بفرضيات الدراسة والتي من شأنها أن تعالج مشكلة الدراسة كما قسم هذا الأخير إلى ثلاثة محاور بحسب نوع كل مسؤولية:

**المحور الأول:** يتضمن (5) أسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى المتضمنة تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية.

**المحور الثاني:** يحتوي على (6) أسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية المناهج المحاسبية يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف والمهارات المطلوبة.

**المحور الثالث:** يحتوي على (11) سؤال خاص بالفرضية الثالثة متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي المحاسبية.

### **المطلب الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة.**

نحاول في هذا المطلب بيان الأدوات الإحصائية والبرنامج المستخدم في معالجة البيانات.

**أولاً: الأدوات الإحصائية والقياسات المستخدمة في الدراسة:**

#### **01- تحكيم الاستبيان:**

قبل نشر الاستبيان تم عرضه لعملية التحكيم على مجموعة من الأساتذة المختصين من جامعة الوادي بغية التأكد من سلامة الاستبيان من مختلف الجوانب خاصة فيما تعلق ب:

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات

- توزيع خيارات الإجابة لضمان وملاءمتها لعملية المعالجة الإحصائية من أجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية.

وفي الأخير تم صياغة الاستبيان بالشكل النهائي.

#### **02- اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:**

لاختبار صدق وثبات الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوبين على الأسئلة المتعلقة بكل متغير على حده، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ بحيث يأخذ قيمة تكون محصورة بين الصفر والواحد (1/0) ولكل منها دلالة.

#### **نتائج اختبار الثبات:**

عندما قمنا بتطبيق ألفا كرونباخ من أجل اختبار الصدق والثبات في إجابات عينة الدراسة الاستطلاعية تحصلنا على ألفا كرونباخ (0.657) وهذا يدل على أن الارتباط بين أن الإجابات مقبولة إحصائياً.

## جدول (5): يوضح ثبات الاستبانة.

عدد العبارات	ألفا كرومباخ
26	0.657

**المصدر:** إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss . من خلال إجراء اختبارات الثبات (26) سؤالاً من الاستبيان كانت نسبة معامل الفا كرومباخ (0.657) ، لما يدل أن حالة توزيع استبيان جديد في نفس الظروف فإن (%81.25) من عينة الدراسة يعيدون نفس الإجابة وهو ثبات عالي نوعاً ما للأداة المستعملة في الدراسة، لما يبين مصداقية النتائج التي يمكن الوصول إليها وأيضاً يبين ارتباط الإجابات جيد ومقبول.

### 03- البرنامج والأدوات المستخدمة في معالجة الاستبيان:

بعد عملية الحصر النهائي لعدد الاستمارات الصالحة للدراسة قمنا بعرضها على برنامج الجدول (EXCEL) لسنة 2019 ، كذلك استخدمنا أسلوب البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) وبناء على الأساليب السابقة اعتمدنا على التحليل الإحصائي الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة والتحليل للبيانات التي تم جمعها استخدمنا مجموعة الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان وكذا المحور.
- قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد العينة لزل الدراسة عن متوسطاتها الحسابية.
- استخراج التكرارات لكل عبارة.
- حساب المتوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة.
- الإحصاء الاستدلالي.

### المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشة الدراسة الميدانية.

يشمل المبحث على مطلبين الأول يتمثل في عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، أما المطلب الثاني سنحاول من خلاله تحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها.

#### المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المتبعة.

نحاول من خلال هذا المطلب القيام بعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

#### الفرع الأول: وصف خصائص عينة الدراسة.

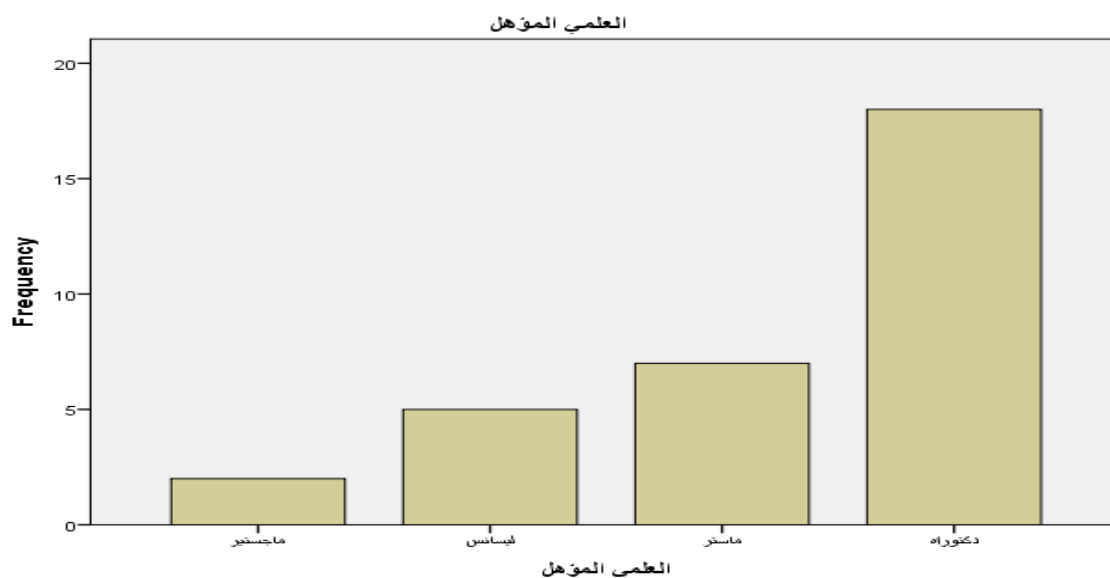
أولاً: عرض نتائج الشخصية: تضمنت المتغيرات الديموغرافية للدراسة كلا من: المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص، الوظيفة حيث تم الحصول على النتائج التالية.

جدول رقم (6) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ليسانس	5	%15.6
ماستر	7	%21.9
ماجستير	2	%6.3
دكتوراه	18	%56.3
أخرى	0	%0
المجموع	32	%100

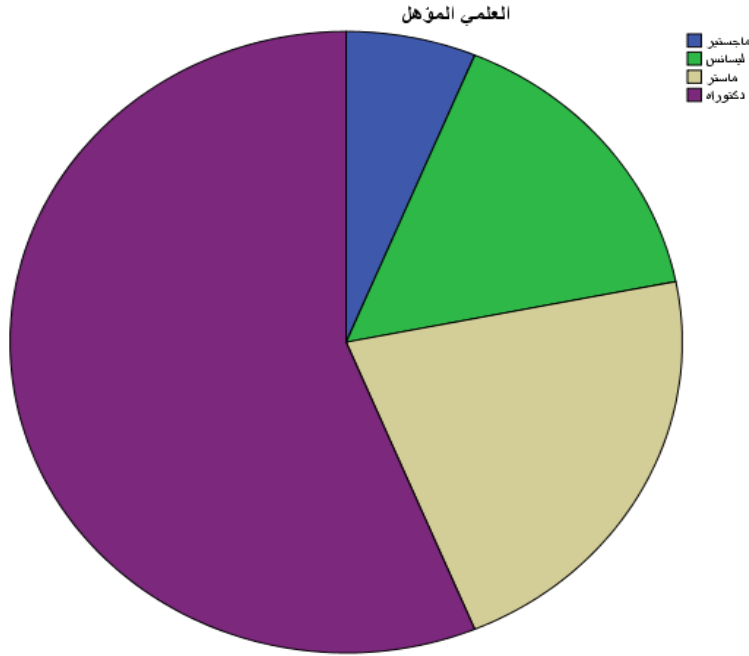
المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

- الشكل رقم 01 المؤهل العلمي:



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

- الشكل رقم 02 المؤهل العلمي:



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

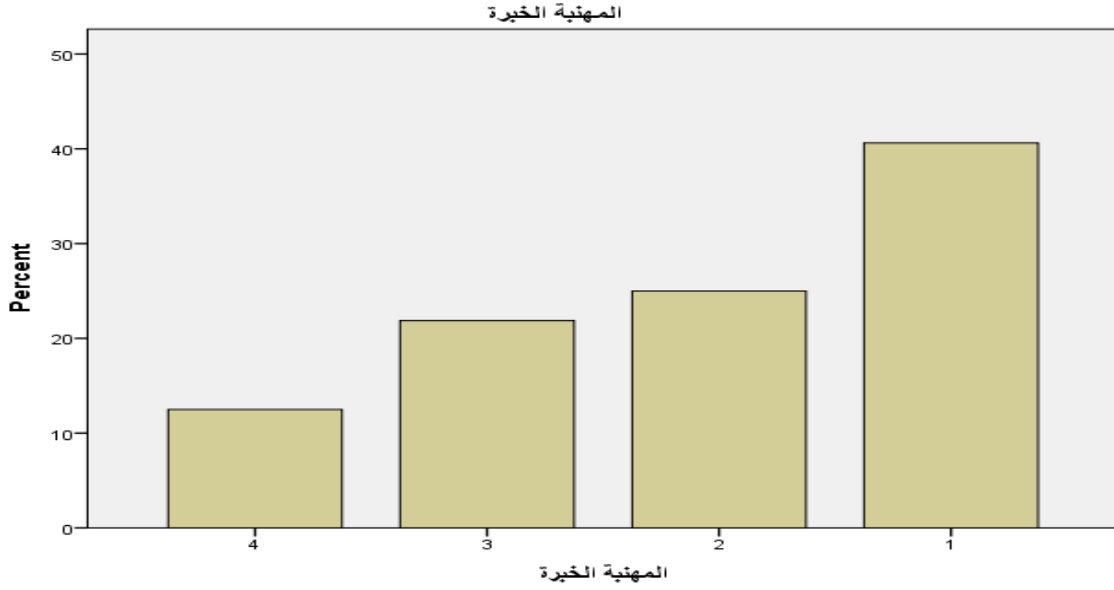
**التعليق:** من خلال النتائج نلاحظ أن الفئة الغالبة للمؤهل العلمي هي (دكتوراه) بنسبة (56.3%) ، تليها نسبة الماستر (21.9%) ، أما أقل النتائج فكانت "الليسانس والماجستير" ، في حين لم تسجل " للشهادة الأخرى " أي نسبة.

- جدول رقم (7) توزيع العينة حسب الخبرة:

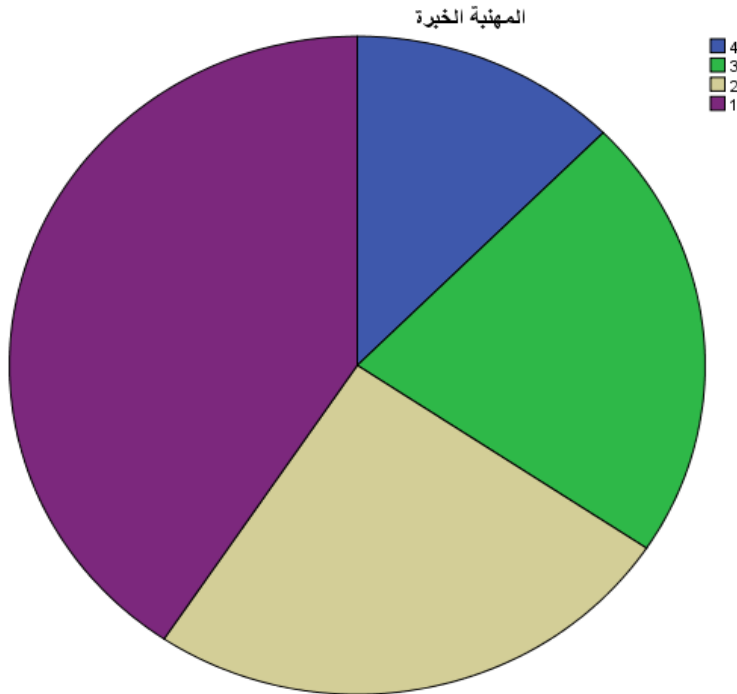
النسبة	العدد	الخبرة
40.6%	13	أقل من 5 سنوات
25%	8	من 5 إلى 10 سنوات
21.9%	7	من 11 إلى 15 سنة
12.5%	4	من 16 إلى 20 سنة
100%	32	المجموع

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

- الشكل رقم 03: الخبرة



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .  
- شكل 04 يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الخبرة:



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

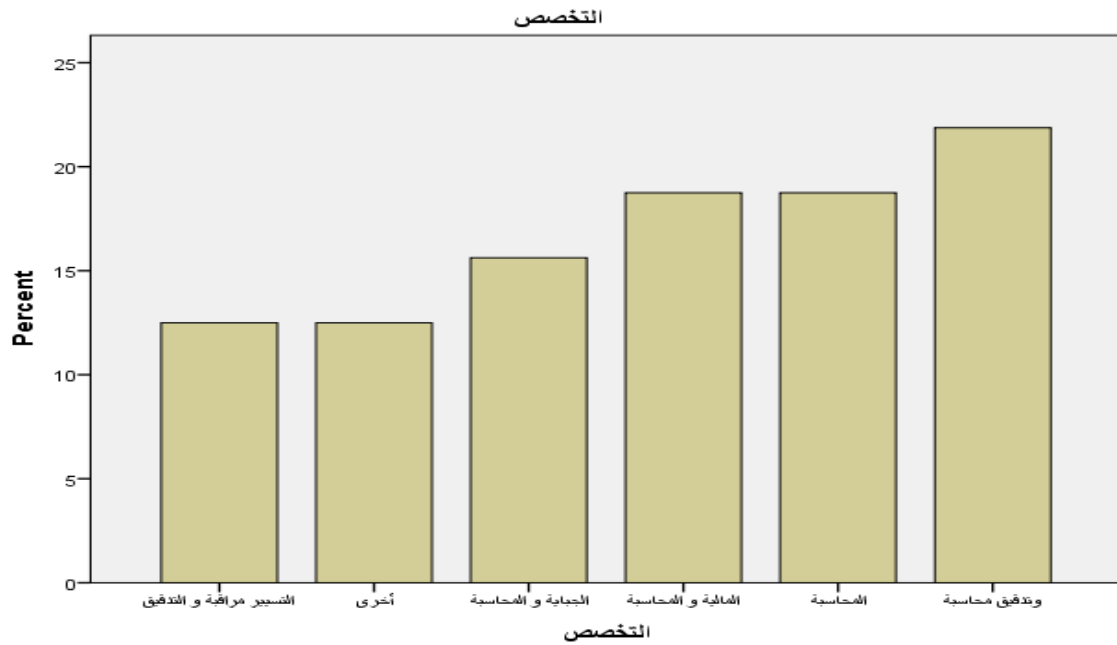
**التعليق:** نلاحظ تسجيل نسبة مرتفعة للأفراد الذين تتراوح الخبرة لديهم (أقل من 5 سنوات) ، حيث بلغت (40.6%) ، كما نلاحظ أن الفئة التالية (من 5 إلى 10 سنة) سجلت (25%) ، كما نلاحظ أن الفئة التي تاليها (من 11 إلى 16 سنة) ، سجلت (21.9%) أما أقل نسبة فكانت للأفراد الذين تتراوح عدد سنوات العمل لديهم (من 16 إلى 20 سنة) وهي (12.5%) .

**جدول رقم (8) توزيع العينة حسب التخصص:**

التخصص	العدد	النسبة
المحاسبة	6	18.8%
المحاسبة والمالية	6	18.8%
اخرى	4	12.5%
المحاسبة والجباية	5	15.6%
محاسبة وتدقيق	7	21.9%
التدقيق ومراقبة التسيير	4	12.5%
المجموع	32	100%

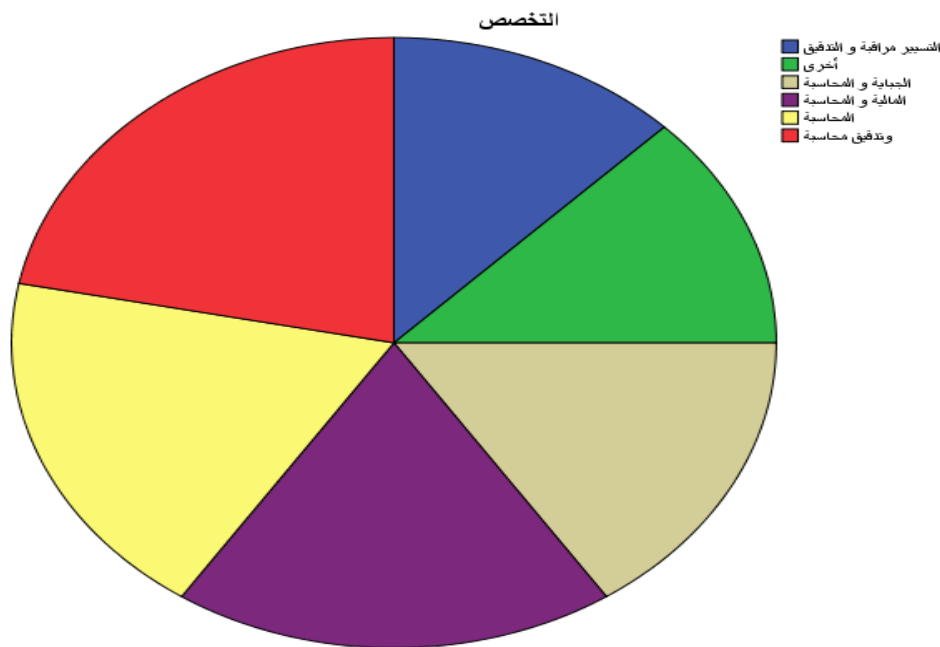
المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

شكل 05 يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص:



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

شكل 06 يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص:



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

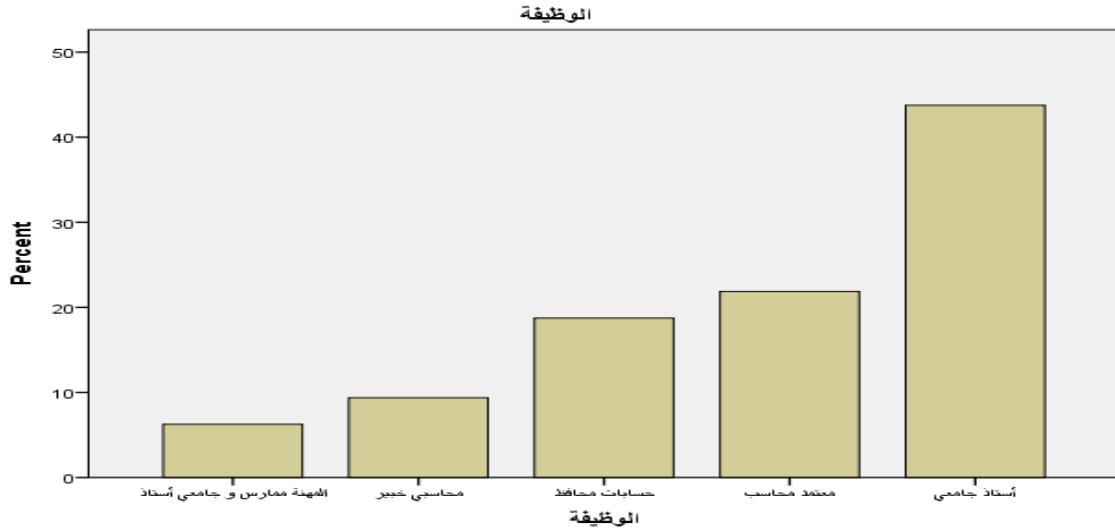
**التعليق:** نلاحظ أن ذوي الاختصاص المحاسبية وتدقيق هم الفئة التي غلبت على أفراد العينة الإحصائية بنسبة (21.9%)، ثم تليهما تخصص "محاسبة والمحاسبة والمالية" بنسبة (18.8%)، ثم تليها تخصص "محاسبة وجباية" بنسبة (15.6 %)، تليها تخصص تدقيق ومراقبة تسيير بنسبة (12.5%).

**جدول رقم (9) توزيع العينة حسب الوظيفة:**

الوظيفة	العدد	النسبة
أستاذ جامعي	14	43.8%
أستاذ جامعي وممارس المهنة	2	6.3%
محاسب معتمد	7	21.9%
محافظ الحسابات	6	18.8%
خبير محاسبي	3	9.4%
المجموع	32	100%

**المصدر:** إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

**شكل 7 يوضح توزيع أفراد مجتمع أفراد مجتمع الدراسة حسب الوظيفة:**



**المصدر:** إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

**التعليق:** نلاحظ أن ذوي الاختصاص المحاسبي الذين يمتلكون "أستاذ جامعي" هم الفئة التي غلبت على أفراد العينة الإحصائية بنسبة (43.8 %)، تليهما

وظيفة" محاسب معتمد "بنسبة (21.9 % )، ثم تليها وظيفة "محافظ حسابات" بنسبة (18.8 % )، ثم تأتي " خبير محاسبي " بنسبة ( 9.4 %) و فأخير تأتي وظيفة" أستاذ جامعي و ممار المهنة" بأقل نسبة (6.3%).

### المطلب الثاني: تحليل محاور الاستبيان.

والغرض من تحليل نحاو الاستبيان هو الإجابة على الأسئلة المتعلقة مدى توافق مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة في الجزائر ويدركن توضيح ذلك كما يلي.

### الفرع الأول: الإجابة على الأسئلة المحور الأول.

تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية.

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية واتجاه الآراء:

الرقم	الفقرات المفسرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الآراء
01	من وجهة نظر هل تسعى مدخلات المنهاج المحاسبي الحالي إلى تحقيق أهداف محددة.	3.88	0.751	موافق
02	مستوى المناهج المحاسبي في الجامعات الجزائرية مرضي.	3.44	0.948	موافق
03	متطلبات الالتحاق بالتعليم المحاسبي في الجزائر مبنية على أسس وقواعد صحيحة.	3.53	0.803	محايد
04	تساهم المناهج المحاسبية في الجزائر في تزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات اللازمة للمهنة المطلوبة.	3.38	1.040	موافق
05	التعليم النظري للمحاسبة يحاكي مع الواقع العلمي للمحاسبة.	3.09	1.088	غير موافق

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا بمعطيات spss.

**التعليق:** يتكون بعد تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبي في الجامعات الجزائرية من 5 عبارات حيث نجد: تباين المتوسط الحسابي للفقرات بين المتوسطات التي تقع في الفئة من 3.0 إلى أقل من 3.1 وهي تقابل المقياس <غير موافق> أما تباين المتوسط الحسابي التي تقع من 3.3 إلى 3.9 وهي

تقابل المقياس <موافق> أما تباين المتوسط الحسابي التي تقع من 3.5 إلى 3.6 وهي تقابل المقياس <محايد>.

### الفرع الثاني: الإجابة على الأسئلة المحور الثاني.

المنهاج المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من معارف ومهارات مطلوبة  
جدول رقم (11) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية واتجاه الآراء:

الرقم	الفقرات المفسرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الآراء
01	يتم إعداد برامج التعليم المحاسبي الجزائرية بما يتوافق مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.	3.63	0.833	موافق
02	التدريس المحاسبي في الجامعات الجزائرية يشمل مختلف أدوات وأساليب التكوين والتحصيل الجيد للطالب.	3.53	0.803	موافق
03	تساهم برامج المناهج المحاسبية في زيادة الخبرة لدى الطالب والمتعلقة بأنظمة المعلومات والبرامج المحاسبية التي تطلبها في سوق العمل.	3.19	0.931	موافق
04	بفضل برامج التعليم المحاسبي أصبحت تمتلك المهارات اللازمة والمطلوبة في الواقع العملي للمهنة.	3.63	1.238	موافق
05	يتم استخدام دروس عبر الانترنت لتسهيل ومقاربة الجوانب العملية للمحاسبة مع الجانب النظري لها.	2.94	1.190	محايد
06	من خلال مساركم التعليمي، كانت لكم خراجات ميدانية تفتح لكم آفاق مهنة المحاسبة.	3.47	1.191	غير موافق

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا بمعطيات spss.

التعليق: يتكون المنهاج المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من معارف ومهارات مطلوبة من 6 عبارات حيث نجد: تباين المتوسط الحسابي للفقرات بين من 2.9 إلى 3.0 وهي تقابل المقياس <محايد> أما تباين المتوسط الحسابي

التي تقع من 3.4 إلى 3.5 وهي تقابل المقياس <غير موافق> أما تباين المتوسط الحسابي التي تقع من 3.1 إلى 3.7 وهي تقابل المقياس <موافق>.

### الفرع الثالث: الإجابة على الأسئلة المحور الثالث.

متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة.

جدول رقم (12) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية واتجاه الآراء:

الرقم	الفقرات المفسرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الآراء
01	يتفاجئ خريج المحاسبة بوجود فجوة كبيرة بين ما يدرسه من برامج تعليم محاسبي وبين الواقع العملي للمهنة.	3.66	1.004	موافق
02	من الضروري إدراج رسكلة دورية لمحاسبين تمكنهم من رفع كفاءاتهم المهنية وتحسين مستواهم المعرفي.	3.66	0.971	موافق
03	تخضع مهنة محاسبة في الجزائر إلى تنظيم فعال ومحكم.	3.78	0.941	موافق
04	هل تظنون أنكم متحكمون في المعايير الدولية، بما يؤهلكم للعمل الميداني.	3.59	0.979	موافق
05	معايير التعليم المحاسبي الدولي يساهم بشكل كبير وفعال في رفع من جودة مهنة المحاسبة.	3.97	0.999	موافق
06	التعليم مدى الحياة والتطور المهني المستمر أمرين ضروريين في الحياة المهنية للمحاسب لمواكبة التطورات في المجال المحاسبة.	3.66	0.937	موافق
07	يملك خريجي المحاسبة كمورد بشري القدرات والمهارات المطلوبة التي قد تضيف قيمة المؤسسة.	3.25	0.880	موافق
08	كانت لكم خرجات ميدانية تفتح آفاق مهنة المحاسبة والتدقيق المحاسبي.	3.09	1.058	محايد

09	تخضع ممارسة مهنة محاسبة إلى قوانين وتشريعات تضبط إجراءات سير التربص للحصول على اعتماد ممارسة المهنة.	3.44	0.914	موافق
10	المنهاج المحاسبي والتدريب الذي يتلقاه طالب قسم المالية والمحاسبة كافية للحصول على وظيفة ملائمة.	4.00	0.880	موافق
11	الواقع العملي للمهنة بحاجة إلى مهارات محاسبية متطورة تسير التطورات السريعة الحاصلة في مجال المحاسبة دوليا.	4.16	0.628	موافق

المصدر: من إعداد الطلبة استنادا بمعطيات spss.

**التعليق:** يتكون متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة حيث نجد تباين المتوسط الحسابي بين متوسطات التي تقع من 3.0 إلى 3.1 وهي تقابل المقياس < محايد > أما تباين المتوسط الحسابي التي تقع من 3.2 إلى 4.2 وهي تقابل المقياس < موافق >.

### المطلب الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

-اختبار فرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $a \leq 0.05$ ) بين تقييم كفاءة برامج مدى توافق مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة .

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $a \leq 0.05$ ) بين تطور تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ( $a \leq 0.05$ ) بين تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية.

ومن أجل اختبار الفرضية الأولى قمنا باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للتحقق من مدى تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية.

جدول رقم 13 معاملات الارتباط المتغيرات:

		تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية	المنهاج المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من معارف ومهارات مطلوبة	متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة
تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية	ارتباط بيرسون	1	0.786	0.326
	القيمة الاحتمالية (Sig)		00	0.068
المنهاج المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من معارف ومهارات مطلوبة	ارتباط بيرسون	0.786	1	0.407
	القيمة الاحتمالية (SIg)	00	00	0.021
متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة	ارتباط بيرسون	0.326	0.407	1
	القيمة الاحتمالية (SIg)	0.068	0.021	00

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS .

**التعليق:** من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة، حيث بلغت أكبر قيمة ارتباط طردية ضعيفة متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة، حيث سجلت (40.7%) عند مستوى (0.021)، تليها قيمة ارتباط طردية ضعيفة بين المنهاج المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف و المهارات المطلوبة التي سجلت (40.7%) عند مستوى

(0.021)، أما ثالث قيمة ارتباطية طردية ضعيفة، فكانت بين تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبي في الجامعات الجزائرية ، حيث سجلت(32.6%) عند مستوى (0.068).

**الفرع الثاني: اختبار معامل ارتباط ANOVA بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي**  
H0: لا توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ( $a < 0.05$ ) لمتغيري الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

H1: توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ( $a \geq 0.05$ ) لمتغيري الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

**جدول رقم 14 اختبار التباين (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي:**

متغيرات الدراسة	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	SIg
تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية	بين المجموعات	33.583	3	11.194	1.729	0.184
	داخل المجموعات	181.292	28	6.475		
	المجموع	214.875	31			
المنهاج المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من معارف ومهارات مطلوبة	بين المجموعات	15.286	3	5.095	0.401	0.754
	داخل المجموعات	356.214	28	12.722		
	المجموع	371.50	31			
متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة	بين المجموعات	3.475	3	1.158	0.060	0.980
	داخل المجموعات	538.525	28	19.233		
	المجموع	542.00	31			

**المصدر:** إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

**التعليق:** نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة معنوية ( $a < 0.05$ ) لتقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبي في الجامعات الجزائرية حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من معنوية ( $a < 0.05$ ) الثالث: اختلاف في المؤهل العلمي لا يؤثر على تقييم كفاءة برامج التدريس المحاسبي في الجامعات الجزائرية ، في حين نلاحظ لا وجود فروقات لباقي المتغيرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، المنهاج

المحاسبي يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف و مهارات المطلوبة ،وأیضا متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة.

### الفرع الثالث: اختبار معامل ارتباط ANOVA بالنسبة لمتغير الخبرة

H0: لا توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ( $a < 0.05$ ) لمتغيري الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

H1: توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ( $a \geq 0.05$ ) لمتغيري الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

### جدول رقم 15 اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير الخبرة:

متغيرات الدراسية	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية.	بين المجموعات	71.077	3	23.692	4.613	0.010
	داخل المجموعات	143.798	28	5.136		
	المجموع	214.875	31			
المناهج المحاسبية يلبي كل احتياجات الطالب من معارف ومهارات مطلوبة.	بين المجموعات	69.941	3	23.314	2.165	0.115
	داخل المجموعات	301.559	28	10.770		
	المجموع	371.500	31			
متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة.	بين المجموعات	21.430	3	7.143	0.384	0.765
	داخل المجموعات	520.570	28	18.592		
	المجموع	542.00	31			

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

**التعليق:** نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة المعنوية ( $a < 0.05$ ) ، المناهج المحاسبية يلبي كل احتياجات الطالب من المعارف و المهارات ، وأیضا متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من ( $a < 0.05$ ) الثالث: اختلاف في الخبرة لا يؤثر ، في حين نلاحظ وجود فروقات لباقي المتغيرات تعزى لمتغير الخبرة ، أي انو توجد فروق عند مستوى الدلالة

المعنوية (  $a < 0.05$  ) لتقييم كفاءة برامج التدريس المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

### الفرع الثالث: اختبار معامل ارتباط ANOVA بالنسبة لمتغير التخصص

H0: لا توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية (  $a < 0.05$  ) لمتغيري الدراسة تعزى للمؤهل العلمي H1: توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية (  $a \geq 0.05$  ) لمتغيري الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

جدول رقم 16 اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير التخصص:

متغيرات الدراسية	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	SIg
تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية.	بين المجموعات	49.651	5	9.930	1.563	0.206
	داخل المجموعات	165.224	26	6.355		
	المجموع	214.875	31			
المناهج المحاسبية يلبي كل احتياجات الطالب من معارف ومهارات مطلوبة.	بين المجموعات	85.502	5	17.100	1.555	0.208
	داخل المجموعات	285.998	26	11.000		
	المجموع	371.50	31			
متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة.	بين المجموعات	63.752	5	12.750	0.693	0.633
	داخل المجموعات	478.248	26	18.394		
	المجموع	542.00	31			

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

**التعليق:** نلاحظ من الجدول أعلاه أنو لا توجد فروق عند مستوى الدلالة المعنوية (  $a \geq 0.05$  ) لمتطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أكبر من (  $a \geq 0.05$  ) أي أن الاختلاف في التخصص لا يؤثر على متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة ، في حين نلاحظ وجود فروقات لباقي المتغيرات تعزى لمتغير التخصص حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أصغر من (  $a \geq 0.05$  )، الثالث: جع إلى أن المستوى التعليمي الأعلى يؤثر على مدى قدرة

المحاسب على استيعاب كافة الإجراءات المحاسبية بصفة أكبر من المستوى التعليمي الأقل.

**الفرع الثالث: اختبار معامل ارتباط ANOVA بالنسبة لمتغير الوظيفة.**

H0: لا توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ( $a < 0.05$ ) لمتغيري الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

H1: توجد فروقات عند مستوى دلالة معنوية ( $a \geq 0.05$ ) لمتغيري الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

**جدول رقم 17: اختبار التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة:**

متغيرات الدراسة	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	SIg
تقييم كفاءة برامج المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية.	بين المجموعات	28.804	4	7.201	1.045	0.403
	داخل المجموعات	186.071	27	6.892		
	المجموع	214.875	31			
المناهج المحاسبية يلبي كل احتياجات الطالب من معارف ومهارات مطلوبة.	بين المجموعات	26.643	4	6.661	0.521	0.721
	داخل المجموعات	344.857	27	12.772		
	المجموع	371.500	31			
متطلبات توافق الإطار الأكاديمي مع الإطار العملي للمحاسبة.	بين المجموعات	78.286	4	19.571	1.140	0.359
	داخل المجموعات	463.714	27	17.175		
	المجموع	542.000	31			

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام spss .

**التعليق:** نلاحظ من الجدول أعلاه أنه فروقات لباقي المتغيرات تعزى لمتغير الوظيفة حيث كان مستوى الدلالة المعنوية أصغر من ( $a < 0.05$ ) ، وهذا راجع إلى أن المستوى التعليمي الأعلى يؤثر على مدى قدرة المحاسب على استيعاب كافة الإجراءات المحاسبية بصفة أكبر من المستوى التعليمي الأقل.

## خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا في هذا الفصل توضيح و إبراز مدى توافق مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة في ولاية الوادي من وجهة نظر المهنيين من محافظي الحسابات و خبراء محاسبة ومدققين و الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة حمه لخضر و هذا من خلال الاستبيان المصمم حول مدى توافق مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة ,حيث قمنا بتبويب البيانات المتحصل عليها باستعمال برنامج لمعالجة المعطيات SPSS و بعدها قمنا بتحليل البيانات على أساس الإحصائيات المتحصل عليها للوصول إلى نتائج حول الموضوع.

# الختمة

من خلال تناولنا لموضوع مدى توافق مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة، دراسة ميدانية في ولاية الوادي، حاولنا معالجة الإشكالية المطروحة المتمثلة فيما يلي: ما مدى توافق المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية مع الواقع العملي للمهنة؟ ومن خلال الفصلين السابقين وانطلاقاً من الفرضيات المروحة وباستخدام الأدوات المناسبة المشار إليها في المقدمة.

وبعد دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس تم استخلاص النتائج التالية:

- أساليب مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال لكن هذا لا يمنع من أن هناك جمود في بعض الجوانب
- مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية جيد لكنه يحتوي على بعض النقائص التي لا يستهان بها ويجب معالجتها وتداركها.
- مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال لكن هذا لا يمنع من أن هناك جمود في بعض الجوانب.
- مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من اعتماده على أسلوب المناهج الذاتي الشيء يدل على وجود قصور في مناهج المحاسبية وذلك لاعتماد على الطرق التقليدية في المناهج، كما يغلب على هذا المناهج الجانب النظري أكثر من ممارسة العلمية مما يؤدي بالطلبة إلى وجود فجوة المهارات الخاصة بالطلبة بين ما يدرس وما هو موجود في بيئة العمل.
- التدريس التوصيات: في الجامعات الجزائرية لا يستطيع تزويد الطلبة بالمهارات والكفاءات اللازمة لدخول بيئة العمل دون أن تواجههم أي مشاكل، وذلك لاقتصار على الجوانب النظرية ولافتقاره للتدريب الميداني الذي يعمل على تزويد الطالب بمختلف المهارات والخبرات الكافية للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وكذا عدم وجود برنامج محاسبي يضمن المناهج الجيد للطلاب بالتعاون مع المكاتب المحاسبية والمؤسسات الاقتصادية.

### مقترحات وتوصيات:

بناء على النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- تفعيل التربصات الميدانية من خلال الزيادة في الجوانب التطبيقية.
- إعادة النظر في سياسات تخصصات المحاسبة وذلك بوضع المعايير ومتطلبات الالتحاق والقبول في تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية.
- وضع برامج مناهج المحاسبة تمكن الخريج من اكتساب المهنة.

- تكوين فريق من أكاديميين ومهنيين لتقييم مخرج التعليم المحاسبي والقضاء على نقاط الضعف.
- تنويع وزيادة مناهج المحاسبة للإلمام بكافة الجوانب المطلوبة لممارسة مهنة المحاسبة.
- إحداث تقارب بين الجامعات والمحيط المهني.

#### أفاق الدراسة:

- مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية والإصلاحات اللازمة في قواعده وأأسسه.
- مناهج المحاسبة الإلكترونية بين الطموح والتحديات.
- أسباب تراجع مخرجات مناهج المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التطورات المهنية الدولية الحاصل لجزائر، ريس المحاسبي في الجزائر ما بين الواقع والأهداف.
- أهمية تبني معايير مناهج المحاسبة الدولية ودورها في تطور برامج مناهج المحاسبة في الجزائر.